

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ⵓ ⵓⵎⵓⵔⵓ ⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵓⵔⵓⵣⵓⵔⵓ

ⵕⵓ ⵓⵎⵓⵔⵓ ⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵓⵔⵓⵣⵓⵔⵓ

ⵕⵓ ⵓⵎⵓⵔⵓ ⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵓⵔⵓⵣⵓⵔⵓ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU  
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES  
DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTÉRATURE ARABE



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية و آدابها الرقم.../.../2019

رقم الترتيب: .....

الرقم التسلسلي: .....

## مذكرة لاستكمال نيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

### عنوان المذكرة :

واقع تدريس اللغة العربية للمتعلّمين الكبار الأميين

\_مركز دلس أنموذجًا -

\_دراسة وصفية تحليلية\_

إشراف الأستاذة:

فازية لشاني

إعداد الطالبتين:

\_ سلمى غريبان

\_ صبرينة بن دحمان

أعضاء لجنة المناقشة:

- حياة خليفاتي: .....محاضرة صنف أ، رئيسة.

- فازية لشاني: .....محاضرة صنف ب، مشرفة ومقررة.

- باية رحمان: .....أستاذة مساعدة أ.

السنة الجامعية: 2018 - 2019

# شكر وعرفان

قال الله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ سورة إبراهيم الآية 07

ويقول صلّ الله عليه وسلّم : ﴿ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ﴾

نحمد الله تعالى، ونستعينه، ونشكره على نعمه التي منّ بها علينا فهو العلي العظيم، نتقدّم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "فازية لشاني" التي وافقت على الإشراف على هذا البحث، التي كانت قائمة عليه طيلة فترة إنجازهِ، ولم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيّمة، التي كانت سبباً في إخراجهِ على الصّورة التي هو عليها الآن. فقد كانت نعم الأستاذة المشرفة ، والمرشدة والموجهة؛ شكراً لكِ.

كما نتقدّم بجزيل الشّكر للأستاذتين اللّتين وافقتا على المناقشة ، الأستاذة "باية رحمانى" والأستاذة "حياه خليفاتي".

والشكر موصول إلى كل أساتذة، وموظفي قسم اللّغة العربية وآدابها وكل من مد يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد، دون أن ننسى كل عمال ملحقة الديوان الوطني لولاية بومرداس ومدينة دلس ، وإلى كل المعلمين فجزا الله الجميع خير الجزاء .

# إهداء

بسم الله أبدأ كلامي ، الذي بفضلہ وصلت لمقامي، والحمد والشكر على ما أتاني والصلاة والسلام على سيّد الأنام ، محمد رسول الله أفضل الخلق في الأكوان أما بعد :

أهدي ثمرة بحثي هذا الذي طالما تمنّيت الوصول إليه، إلى التي حملتني وهنا على وهنٍ وقاست وتألّمت لألمي، وسمعت طرب اللّيل من أجلي ، إلى من علّمتني أبجديّة الحروف، إلى أوّل كلمة نطقت بها شفتاي - أمّي الحبيبة - حماها الله ورعاها وأطال الله في عمرها.

إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار، إلى من علّمني العطاء دون انتظار، إلى من كلّله الله بالهبة والوقار، - أبي العزيز - أمد الله في عمره.

إلى من يحمل دمي وعرضي ونسبي وفخري، إلى سندي في الحياة - إخوتي - محرز ويوسف ومحمّد وحنان - وبراعمها - أميرة و أسماء و لينا -

إلى خطيبي الذي سأنتقاسم معه الحياة إن شاء الله مراد، وأهله؛ حفظهم الله وأدامهم.

إلى روح أجدادي الطاهرة ، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه.

إلى من تقاسمت معها البحث طيلة مدار السنّة صبرينة بن دحمان

إلى رفيقات دربي اللّواتي قضيت معهنّ أحلى وأجمل أوقات، أيّام وليالي : سعاد، صبرينة، كهينة، ضاوية، ليندة، فطيمة، فريال، ياسمين...

غريبان سلمى

# إهداء

بسم الله والحمد له و سلام على أشرف الخلق وأنام أما بعد:

تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتي

لأهدي ثمرة جهدي المتواضع إلي قبلة الإيثار و النقاء إلي من أمدوني بكل شئ دون أن يبخل عليا. الوالدين الكريمين .

إلى سندي وحناني وأملني في الحياة إخوتي : طارق، أمين، سارة ، عبلة .

إلى كل العائلة الكريمة من بعيد و من قريب و كل من أمدني بالمساعدة بهمسة أو لمسة و دعاء .

إلى روح أستاذي الذي لم يبخل عليا بشي و لم يفارق زقاق المعهد و مخيلتي .طيب الله ثراه :الوناس شعباني رحمه الله .

إلى جدي رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه .

إلى رفقاء رحلة الحرف، و الكلمة، و الدرب إلي من قدموا لي فرحة، و البسمة إلي من ساندوني في كل يوم مررت به. الزملاء، و الزميلات في المعهد و الحياة:

وليد، سعاد، ابتسام، نجاة، سلمى، نبيلة، ليلي، ذهبية، سميرة.

أهدي لهم هذا البحث المتواضع راجية من المولى عزوجل أن يجد القبول و النجاح .

# مقدمة

## مقدمة :

تعتبر العملية التعليمية التعلمية أولى الركائز الأساسية لبناء مجتمعات قوية ومتينة، ويُعدّ التعليم من المجالات الأساسية ذات الأهمية الكبيرة لكلّ من الفرد والمجتمع، فبالإضافة إلى التطوّر الأمم وتتقدّم الحضارات ، لهذا فإنّ العملية التعليمية التعلمية ليست عملية عشوائية بل هي ذوات عناصر، ومكوّنات متفاعلة، ومتراصة فيما بينها و تتمثّل هذه العناصر في :

المعلّم ، المتعلّم ، والمادة التعليمية، ونقصد بالمتعلّم هنا الأشخاص الكبار أو بالتحديد الكبار الأميين الذين فاتتهم فرصة التعلّم لأسباب عدّة ، ولم يفقدوا الأمل في طلب العلم والمعرفة ويعود ذلك إلى مدى وعيهم بأهميتها، وتجاوز مرحلة الجهل والامية ، التي تعدّ مشكلة من المشكلات الكبرى التي تؤثر في المجتمع أيما تأثير، وتقف عائقاً في طريق تقدّمه وتطوّره، وهي مشكلة حضارية يتطلّب القضاء عليها جهوداً من قبل المنظّمات، والجمعيات، والهيئات المتخصصة.

وقد أجمعت المنظّمة العربية للتربية، والثقافة، والعلوم ( اليونسكو ) على أنّ التعليم هو الوسيلة الأساسية لتحسين وضع المجتمع، والدفع بعملية التنمية بكافة تفرعاتها. ولعلنا ندرك أيضاً أنّ الامية من أهم الأسباب التي تقف حائلاً دون تقدّم الأمم، فهي داء الشعوب الذي يفتك بها ويؤدّي بها إلى التخلف، ومن هنا كان التصدي لها حقاً وواجباً دينياً، و وطنياً، وأخلاقياً يلزم الجميع؛ حاكماً ومحكوماً .

فإنّ البحث المستمر في ميدان التربية بصفة عامة ومجال محو الأمية بصفة خاصة يبدو ضروريًا؛ لأننا نعيش في وسط عالمٍ سريع التّغيير ، خاصة الميدان التّكنولوجي وكذا ازدياد المعارف لهذا؛ فقد أصبحت قضايا التربية تكتسي أبعادًا إستراتيجية في كثير من دول العالم، وفقًا لأهدافها وسياستها، ولا غرابة في ذلك، لأنّ الأفراد المتعلّمين المؤهلين أصبحوا يشكّلون أسهمًا رابحة. فتحقيق التّمية والتّطوّر في أي مجال من مجالات الحياة لا يعتمد على الاهتمام بتكوين إطارٍ عليا متخصصة فحسب؛ وإنّما يتطلّب الأمر محو أمية الأفراد وتعليمهم، وتدريبهم، وتزويدهم بالمعلومات، والمهارات التي تساعدهم على تطوير قدراتهم وترقية أنفسهم، وتمكّنهم من المساهمة الفعّالة في النهوض بمجتمعاتهم، لفائدة الشعوب الباحثة عن حياةٍ أفضل.

بيد أنّ الأمية التي يمتدّ محيطها وتتغلغل في النسيج المجتمعي تشكّل تحدّيًا كبيرًا يعيق تحقيق التّمية الشّاملة والمستدامة في عدّة دولٍ عربيّة، نخصّ بالذكر الجزائر، والتي هي الأخرى وكلّ الدّول العربيّة اهتمّت بمحو الأمية، وسطّرت لقاعدة استراتيجيات للحدّ من نقشي هذه الظاهرة بين أوساط شعبها.

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع بالتّحديد لعدّة أسباب هي :

- الميل إلى هذا النوع من الدّراسات باعتباره موضوع حسّاس للغاية.
- إهمال الدّراسات الأكاديمية لموضوع محو الأمية بالرّغم من أهميّته البالغة .
- وعي الأميين الكبار بضرورة التّعلّم.

■ التوعية للحد من انتشار ظاهرة الأمية، وتجنب الوقوع في مشاكل اقتصادية وثقافية واجتماعية.

وقد استلزم موضوع بحثنا طرح الإشكال الآتي :

ما هو واقع تدريس اللغة العربية في صفوف محو الأمية بالجزائر؟ وهل يستطيع الكبار التفاعل مع العملية التعليمية التعلمية رغم كبر سنهم، وقدراتهم المحدودة؟

■ وإذا كان الإلماء أهم نشاط في مستويات صفوف محو الأمية، فكيف نفسر أغلبية الأخطاء الإملائية التي وقعت فيها المتعلمات؟ وما هي طرق معالجتها؟

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف المدونة وتحليلها، وتعليل الظواهر اللغوية المتوصل إليها كذا الاستعانة لحصر جميع الأخطاء اللغوية، وتحليلها، وتفسيرها.

وقد اقتضى موضوع بحثنا هذا تقسيمه إلى فصلين؛ تسبقهما مقدمة ، وأنهيناها بخاتمة. ففي ما يخص الفصل الأول : فقد كان فصلاً نظرياً مُعَنون كالاتي : الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة، عرضنا فيه مفاهيم تُوضّح مطلب بحثنا ، كعرض مفاهيم حول الأمية ، وأخرى حول محوها، وأخرى على تعليم الكبار ، وتوقفنا عند الخصائص النفسية والفيزيولوجية للكبار، كما أعطينا نظرة شاملة حول واقع الأمية في الجزائر وأهم الأسباب التي أدت إليها؛ وقدّمنا شرحاً وتفسيراً على كيفية جمع المادة التي قدّمناها، ومفاهيم بسيطة



وفي الأخير ، لا يفوتنا أن نتقدّم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة ، ونخص بالذكر أستاذتنا المشرفة الدكتورة فازية لشاني التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة ، وبذلت معنا كل ما في وسعها من أجل إتمام هذا العمل، واخراجه على الصورة التي هو عليها.

# الفصل الأول :

الإطار النظري والمفاهيمي

للدراسة

## 1\_ الأمية :

1\_1\_ مفهوم الأمية : تُعرف الأمية بأنها الفئة البشرية التي حُرمت من التدريس لأسباب وظروف خاصة لكل إنسان وتُشكّل في مجملها عائقاً على التنمية المستدامة<sup>1</sup>. ومفهوم الأمية بمعناها العام : هي جهل آليات القراءة والكتابة، وحسب رأي ر.قالسون و د.كوست R.galisson et D.coste فإنّ محو الأمية هو " تعليم القراءة والكتابة للمراهقين والراشدين اللّذين لم يلتحقوا بالمدارس النظاميّة"<sup>2</sup> إذاً ومن خلال هذا التعريف يُقصد بالأمية عدم تحكّم الشّخص في آليات القراءة والكتابة بشكليها البسيطين.

أمّا في الاصطلاح العام : فالأمية هي الأشخاص الذين تجاوزوا سن التّعليم، ولم يلمّ بمهارتي القراءة، والكتابة، ومبادئ الحساب. بمعنى أنّ الأمية عملية فردية من ناحية، وعملية فقدان المهارات من ناحية أخرى<sup>3</sup>. فلا شكّ أنّ الأمية من أخطر المشكلات التي تواجه العالم، والأمم ، فالمواطن الصّالح لا بدّ أن يكون على وعي لما يضيء حياته الخاصة والعامة<sup>4</sup>، ويساعده على مواجهة أمور الحياة ومشكلاتها وظواهرها بعيداً عن الخرافة

1 ينظر: أمال زكور، طريقة تدريس اللغة العربيّة في صفوف محو الأمية، إشراف: د.بلخير شنين، بحث ماستر في تعليميّة اللغة العربيّة . جامعة قاصدي رباح ورقلة، الجزائر: 2016/2017، ص11.

2 coste.D galisson.Ret, Dictionnaire de la didactique des langue, librairie hachett 1976,P23

<sup>3</sup> إبراهيم محمّد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربيّة، ط1. مركز الكتاب للنشر القاهرة، مصر: 2005، ص105 .

<sup>4</sup> سميرة سواعدي ، تعليميّة اللغة العربيّة في مراكز محو الأمية عين الدفلى أنموذجاً، رسالة ماستر، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة ، الجزائر: 2017/2018م، ص09.

و الانحراف، ومن البديهي أن الأمي لا يستطيع أن يصل إلى هذا المستوى الذي يؤهله لأن يكون قادراً على التفاعل الإيجابي في إطاره الاجتماعي.

## 1\_2\_ مفهوم الأمي:

قبل الشروع في تعريف الأمي نشير أولاً إلى أنه لا يوجد تعريف موحد ومحدد للأمّي على الصعيد العالمي، بسبب اختلاف المعايير المتبعة في تحديده، نتيجة اختلاف مفاهيم التعلّم التي تبدأ من مجرد معرفة الحروف الأبجدية ، أو بعض الكلمات قراءةً وكتابةً، إلى قراءة وكتابة الكلمات والجمل. وفي دولة أخرى تُحدّده في القدرة على قراءة وفهم المواد القرائية البسيطة وكتابتها، وفي أخرى إلى القدرة على التعبير عن الأفكار كتابياً، حتّى تنتهي إلى القدرة على قراءة المواد الأدبية والعلمية المعقّدة واستيعابها وتذوقها وإنتاجها<sup>1</sup>، فكلّ بلدٍ يعرفها حسب درجة التقدّم فيه.

ففي البلدان النامية هو كلّ شخص لا يعرف آليات القراءة والكتابة أمّا البلدان المتقدّمة فيعدّ: "أمياً وظيفياً كل شخص غير قادر على الإجابة على استبيان معقد، أو استيعاب تعليمات كتابية على جانب من التّقنية"<sup>2</sup>. ومعنى هذا أن مهارات القراءة والكتابة في الدّول المتقدّمة أصبحت لا تفي بالمتطلّبات المتزايدة للحياة اليومية في ظلّ تطوّر المجتمعات.

<sup>1</sup> ينظر :مكتب العمل العربي ، المعهد العربي للثقافة العماليّة وبحوث العمل : دور المشرفين على مراكز وبرامج الثقافة العمليّة في الوطن العربي، بغداد العراق،: 1983، ص82 .

<sup>2</sup> أندري ليستاج"الأميّة و محو الأميّة سلسلة ودراسات ووثائق تربويّة" اليونسكو: ع 42.باريس: 1982 ، ص 05 .

ومن خلال هذا الاختلاف قامت الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم بشأن هذا المفهوم بالدعوة إلى الاعتماد على هذا التعريف<sup>1</sup> : " هو كل شخص يستطيع فهم بيان بسيط وقصير عن وقائع تتعلق بحياته اليومية، إلا أنه لا يستطيع قراءته وكتابته" ويعرّف الأمّي في الجزائر بأنه: "كل شخص لا يعرف آليات القراءة، والكتابة، ومبادئ الحساب بأيّة لغة، وتجاوز سن العاشرة"<sup>2</sup> ، وهذا هو التعريف الذي أعتد في تقديم وضعيّة الأميّة في الجزائر إلى يومنا هذا.

**1\_3\_ أنواع ودرجات الأميّة :** ساد الاعتقاد في القديم أنّ هناك نوعين من الأميّة فقط: الأميّة الأبجديّة والتي هي عدم معرفة القراءة، والكتابة، والعمليات الحسابيّة، وهذا النوع يخدم بحثنا، والأميّة الحضاريّة وهي التخلّف الاجتماعي في جميع المجالات. ولكن الآن تطوّر مفهوم الأميّة ولم يقتصر على هذين النوعين فحسب بل صارت هناك أنواع ودرجات مختلفة من الأميّة ، فبالإضافة إليهما نجد:

**\* \_ الأميّة الوظيفيّة :** وهي تعني عدم القدرة على القيام بجميع الأعمال التي تتطلب إلمامًا بالقراءة والكتابة من أجل التطور والتّثنية<sup>3</sup> . وهذا النوع من الأميّة ظهر حديثًا.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 05

<sup>2</sup> ينظر: المركز الوطني لمحو الأميّة، تجربة المركز الوطني في ميدان محو الأميّة، الجزائر: 1995، ص 11.

<sup>3</sup> ينظر: جمال فنيط، الحاجات اللّغويّة للكبار دراسة تطبيقية في مراكز محو الأميّة بحيل، رسالة ماجستير. الجزائر:

2007/2008، جامعة منتوري قسنطينة ، ص 24

✱ \_ **الأمية الثقافية** : "هي ضالة حجم المدركات لدى الأفراد، وتدني مستوى المعلومات العامة، وسلبية المشاركة في النشاط المجتمعي"<sup>1</sup>. فالفرد هنا لا يملك الإيجابية في التعامل مع الأفراد.

✱ \_ **الأمية الاجتماعية** : وهي "الجهل بالمشكلات التي تعاني منها المجتمعات"<sup>2</sup>، وهي عدم استطاعت الشخص على أن يفهم الناس ويتعامل معهم والاندماج في المجتمع.

✱ \_ **الأمية العلمية** : وهي الجهل في التعامل مع الأشياء<sup>3</sup>. وهنا نقصد أن التعامل يكون بطريقة علمية موضوعية.

✱ \_ **الأمية المهنية** : وهي عدم قدرة الشخص على أداء مختلف الأعمال التي تسند إليه<sup>4</sup>. وهي تخص الفئات التي تساهم في عملية الإنتاج.

✱ \_ **الأمية التكنولوجية** : "وهي عدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسوب والشبكة المعلوماتية الدولية"<sup>5</sup> (الانترنت)، هذا النوع من الأمية هو الذي يتم مناقشته الآن على مستوى البلدان المتقدمة.

<sup>1</sup> أندري ليستاج "الأمية و محو الأمية سلسلة دراسات ووثائق تربوية" ص 24.

<sup>2</sup> فؤاد بسيوني متولي ، مشكلة الأمية، (دط). مركز الإسكندرية للكتاب مصر: 1998، ص 22 .

<sup>3</sup> يُنظر : جمال فتّيط ، الحاجات اللغوية للكبار ، ص 24.

<sup>4</sup> المرجع نفسه الصفحة نفسها.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 25.

## 2\_ محو الأمية :

### 2\_1\_ مفهوم محو الأمية:

وهي مشتقة من كلمتين وهما: المحو أي المسح أو الإزالة ، والأمي من لا يعرف القراءة والكتابة ، ومحو الأمية هو تعليم البالغين، والأطفال الذين تركوا المدرسة ( القراءة والكتابة )، لإعطائهم المهارات الضرورية لدخول سوق العمل، ومشاركتهم الإنتاجية.<sup>1</sup> وعرفت اليونسكو على أنها القدرة على استخدام مهارات القراءة، والكتابة والحساب لكي يؤدي الفرد وظيفته ويتطور في المجتمع على نحو فعال. وتهدف هذه العملية إلى رفع مستوى وعي الأمي بحيث يصبح قادراً على فهم واستيعاب التطورات التي تدور حوله اجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وثقافياً. وأصل التعليم المستمر عند الكبار أي مدى الحياة، يعود إلى أصول عربية ، تبعا إلى فكرة التعلم من المهد إلى اللحد.

### 2\_2\_ أهمية محو الأمية :

لابد من أن لمحو الأمية أهمية بالغة على جميع الأصعدة ، ومن خلالها تعم المنفعة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والقضاء على التخلف الذي يهدد المجتمعات انطلاقاً من جهل أممها، ويعتبر محو الأمية حقاً من الحقوق التي يتمتع بها كل فرد تجاوز

<sup>1</sup> المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التقرير النهائي حول نتائج المسح الإحصائي في مجالات التربية ومحو الأمية والثقافة والاتصال والعلوم والتكنولوجيا ، تونس: 2000، ص 22.

السّن القانوني للمدرسة على أن يلتحق بصفوف محو الأمية<sup>1</sup> ، ويبدو أنّ لهذه البرامج (محو الأمية) منافع جمّة ، لاسيما في ما يخص تقدير الذات وتعزيز القدرات الشخصية للفرد المتعلّم وتعزيز ثقته بنفسه، ويرتبط هذا بزيادة المشاركة في الحياة الاجتماعية والمدنية بشكلٍ ايجابي.

فمحو الأمية والتعليم يمثلان أداة أساسية لانتشال الأفراد من قبضة الفقر والتخلف، ويمكن العاملين في الإطار الرسمي من الحصول على راتب أعلى، ويوفّر سبل معيشة أفضل، ونضيف أن محو الأمية يضمن التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية<sup>2</sup>، وكذلك تحسّن كفاية الشخص الإنتاجية وظروف عملهم ، والحصول على فرص أفضل للسعي والعمل<sup>3</sup>، كما تكمن أهمية محو الأمية في أنها ترفع المستوى العلمي للعنصر البشري الذي هو عنصر فعّال في تنمية المجتمع، وارتقائه في شتى المجالات.

## 2\_3\_ استراتيجيات محو الأمية :

هناك أسلوبين أو طريقتين لممارسة محو الأمية وهما:

2\_3\_1\_ طريقة الحملة القومية المكثفة : وهو الأسلوب الذي انتهجته الدّول النّامية، وتهدف الحملة القومية أو الوطنية المكثفة، والشّاملة لمحو الأمية ، إلى توفير المهارات

<sup>1</sup> التّعليم والتّعلّم ، تحقيق الجودة للجميع، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ن، منظمّة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، (ط1) اليونسكو: 2011، ص 22-31 .

<sup>2</sup> نبيل قادر "محو الأمية " مجلّة المعرفة، ع العاشر. الكويت: 04 نوفمبر 2009 ، ص 03 .

<sup>3</sup> سليمان ابن صالح القرعاوي " الأمية المشكلة والحل " المجلّة العلميّة بجامعة الملك فيصل. ع مائة، السّعودية : 23 سبتمبر 2002 ، ص141 .

والخبرات الأساسية الضرورية لعدد معين من الأفراد في فترة زمنية قصيرة ومحددة ، كما لها أهداف سياسية تُستخدم عادةً لدعم الهوية الوطنية ، وإظهار مدى اهتمام الدولة بمشكلة الأمية<sup>1</sup>. فهي تتميز بسرعتها وتحقيقها لنتائج عامة.

**2\_3\_2\_ طريقة المشروع الدائم :** أما الأسلوب الثاني لممارسة محو الأمية فهو أسلوب المشروع الدائم ، وفيه تكون برامج محو الأمية جزءاً لا يتجزأ من نظام تربوي شامل، وتتنظر هذه الطريقة إلى محو الأمية على أنها مشروعاً وطنياً ، هدفها تطوير المؤسسات والقدرة على وضع وتنفيذ خطط وبرامج ومشاريع ثابتة وطويلة الأمد لمحو الأمية<sup>2</sup>. وهذا من أجل المسح الكلي للأمية في جميع الأصعدة.

### ❖ الفرق بين تعليم الكبار ومحو الأمية :

الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار ضئيل: " ... حيث أنّ مفهوم الكبار في مفهومه الواسع لا يقتصر على محو الأمية ،وتعليم الكبار مبادئ القراءة، والكتابة، والحساب وبعض المعلومات العامة كما هو الحال في الدول النامية، فهذه الأساسيات كان من المفروض أن يتعلمها الكبار في طفولتهم شأنهم شأن الأطفال الآخرين"<sup>3</sup>، ونجد في الكثير من الدول النامية أنه قد لا تتوافر الفرص التعليمية لكل طفل فينظم إلى

<sup>1</sup> ينظر: محمود قمبر ، أهداف وخطط محو الأمية وتعليم الكبار بدول الخليج العربي\_ دراسة نقدية تحليلية في بحوث ودراسات تربوية\_ ، المجلد العاشر، مركز البحوث التربوية جامعة قطر البحرين: 1981 ، ص 128 .

<sup>2</sup> المصدر نفسه ص128.

<sup>3</sup> أمال زكور، طريقة تدريس اللغة العربية في صفوف محو الأمية بالجزائر، ص15.

رصيد الكبار الأميين، كما نجد البعض الآخر قد أُتيحت له ولم يواصل تعليمه وسرعان ما ترك الدراسة؛ من هنا أصبح شبه أمي أو قد ارتدّ إلى الأمية وهذا يصنّف ضمن تعليم الكبار. ومن هذا المنطلق يجب التمييز بين هذين المفهومين، وأنّ تعليم الكبار أكبر شمولية من محو الأمية يُطلق عليه الآن تعليم الكبار الأساسي<sup>1</sup>. وباختصار؛ محو الأمية هو تعليم كل من لم يدرس من قبل، أمّا تعليم الكبار فهو تعليم من درسوا، وانقطعوا عن الدراسة لأسباب.

### 3- تعليم الكبار :

#### 3\_1\_ نظرة عامة حول تعليم الكبار الأميين:

لكي تتم عملية تعليم الكبار بنجاح، يجب أن نتعرّض أوّل الأمر إلى الخصائص النفسية لهؤلاء الكبار إذ هل بإمكان المتعلّم الكبير تخطّي الصّعوبات، والاندماج في العملية التعليمية في سنّ متأخرة؟ بمعنى آخر هل يشكّل التأخّر في السنّ عائقاً لحصول التعلّم بشكل طبيعي؟

لقد بيّنت الدراسات النفسية أنّ القدرة على التعلّم لا تتدهور بتقدّم السنّ، حيث أنّ في مرحلة الرّشد يصل الفرد إلى تمام نضجه، يجعل منه إنساناً معتمداً على نفسه بدلاً من الاعتماد على الغير.

<sup>1</sup> ينظر: محمّد منير مرسى، الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار، (دط). عالم الكتب القاهرة مصر: 2001، ص 8\_9 .

ولقد ظهر في السنوات الأخيرة اتجاه جديد في تعليم الكبار وسمي هذا الاتجاه بعلم نفس النمو مدى الحياة، وتلفت هذه المدرسة الانتباه إلى أنّ حياة الكبار ليست حياة مسطحة أو تسير على وتيرة واحدة، وإنما هي تتكوّن من سلسلة من المدّ والجزر والتّغييرات، منها تغيير الوظيفة ، أو العمل، أو الأدوار، أو العلاقات الشّخصيّة، أو الاتّجاهات، والاعتقادات، والظّروف الاجتماعيّة، والأسريّة، والعائليّة، وهناك أيضا التّغييرات الجسميّة والبدنيّة<sup>1</sup>، وواضح أنّ هذه النظرة تختلف عن النظرة السّابقة التي سيطرت على تعليم الكبار، ومفادها أنّ الكبار إذا ما وصلوا إلى مرحلة النّضج، فإنّهم لا يحبّون حياة روتينيّة، وهم لا يتوقّفون عن التّعليم أو النموّ.

### 3\_2\_ مفهوم تعليم الكبار:

قبل تحديد مفهوم تعليم الكبار، ينبغي أولاً أن نعرف من هو الشّخص الكبير؟ فالكبار هم الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم سن 15، أو أولئك الذين يعتبرهم المجتمع كباراً<sup>2</sup>، أو الأشخاص الذين تجاوزوا سنّ الدّراسة الابتدائيّة، ولم يكونوا منظمّين في الدّراسة، أو هم الذين تجاوزوا مرحلة المراهقة المبكّرة، وبدؤوا في مرحلة الرّشد المتأخّرة، أي الذين تمتدّ أعمارهم بين 19 و 65 سنة فما فوق، وهناك ثلاثة معايير لتحديد الشّخص الكبير وهي:

العمر البيولوجي؛ النّضج النّفسي؛ الدّور الاجتماعي؛

<sup>1</sup> ينظر: اقبال فازية، اللّغة العربيّة في مراكز محو الأميّة، دراسة وصفيّة تحليليّة لكتابات المتعلّمين الكبار الأميين، مذكرة ماجيستريّن الدّراسات اللّغويّة التّطبيقية، 2000م/2001م، ص30.

<sup>2</sup> ينظر: جمال فنيّط ، الحاجات اللّغويّة للكبار، ص17.

### 3\_2\_1\_ العمر البيولوجي: يعدّ من أهمّ المعايير في تحديد من هو الشّخص الكبير، إلّا

أنّ هذا المعيار في الحقيقة لا يعبر عن مدى قدرة الشّخص على القيام بمهام الكبار.

### 3\_2\_2\_ النّضج النّفسي: يعتبر هذا المعيار من أهمّ المعايير دقّة في تحديد من هو

الشّخص الكبير، ولكن لا يستطيع الحكم على شخص ما أنّه قد نضج نفسيّاً وما المرحلة التي يتحوّل فيها الفرد إلى شخص كبير. ومن هذا المنطلق، يصعب الأخذ بهذا المعيار لتحديد من هو الشّخص الكبير.

### 3\_2\_3\_ الدّور الاجتماعي: وهذا يعني أن ننطلق من تحديد من هو الشّخص الكبير

من المهام والمسؤوليات التي يتحمّلها الفرد في كلّ مرحلة من مراحل العمر<sup>1</sup>. فكلّ هذه المعايير تساعدنا على تحديد أو على معرفة الشّخص الكبير.

وبعدّ مفهوم تعليم الكبار من الإشكاليات المطروحة باستمرار في مجال محو الأميّة وتعليم الكبار، إذ أنّه لا يوجد تعريف واحد موحد له، وهو يختلف من دولة لأخرى. فمفهومه في بلد متقدّم يختلف عن مفهومه في بلد نامي ، ويُقصد بتعليم الكبار عموماً إتاحة الفرصة للأشخاص الكبار الذين أنخوا المرحلة الأساسيّة (مرحلة مكافحة الأميّة)، للحصول على احتياجاتهم التّعليميّة، والثّقافيّة ما يمكنهم من تنمية قدراتهم، وخبراتهم بالقدر الذي يساعدهم

<sup>1</sup> جمال فنيط، الحاجات اللّغويّة للكبار، ص19.

على رفع مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية<sup>1</sup>، فمن خلاله تُتاح لهم المشاركة الفعّالة في تنمية مجتمعهم وذلك في إطار فلسفة التعليم المستمر.

### 3\_3\_ دوافع الكبار في التعلّم : تختلف دوافع الأميين الذين يرغبون في الالتحاق

بفصول محو الأمية وتعليم الكبار حسب حاجاتهم الأساسية من أجل السير قدماً في سبيل استكمال أوجه النقص التي يشعرون بها، ويمكن تلخيص هذه الدوافع في ما يأتي :

1. رغبة الدارس في دراسة أي علم من العلوم لأسباب تتعلّق به؛
2. التعلّم من أجل تحسين أدائه في وظيفته على ترقية أو زيادة مرتبة؛
3. من أجل التدريب من جديد لشغل وظيفة جديدة وذلك ما يعرف بالتخصّص؛
4. بسبب التغيّر في البيئة، الذي نجم عنه تبدّل في العلاقات الإنسانية حيث تنشأ الحاجة إلى التعلّم للتكيف مع مجتمع جديد<sup>2</sup>. فكل فرد في المجتمع لديه أهداف تشجّعه على الإقبال على الشّيء ودوافع تدفعه له.

### 3\_4\_ كيف يمارس الكبار التعلّم:

يقوم التعليم على أساس الاستقلال الذاتي للدارسين ، والاستعداد للتعلّم والتّوجه نحو الحاجات الضرورية الحالية، ، وأيضاً الاهتمام بالطبيعة التفاعلية لتعليم الكبار التي

<sup>1</sup> ينظر: نور الدين عبد الجواد" الحاجة إلى تعريف عربي موحد لتعليم الكبار " مجلة علوم التربية، مجلد 04 ، ع 2، السعودية: 1992، ص 515.

<sup>2</sup> خلفي لكبير ،سلسلة أفكر وأنجز دليل المنشطرة لكتاب الرياضيات مستوى 1 بفصول محو الأمية ، الديوان الوطني لمحو الأمية ص07.

تسعى إلى تحقيق التكامل من أدوار الكبار الاجتماعية وإتاحة مجال للمشاركة الفعالة لهم، والتي تسمح بالاختيار الحر للمحتوى التعليمي وطرائق التدريس وأوقات التعليم والتعلم، وسعي الكبار لإضافة معلومات جديدة، فهذا يعدّ عملية تشكيل الوعي لديهم لإكمال الواقع.<sup>1</sup> هذا ما يجعلهم أكثر استجابة واندماجاً مع المجتمع.

### 3\_5\_ خصائص الكبار وأثرها في تعليمهم وتعلمهم:

يتميز الكبار بخصائص جسميّة ونفسية وعقلية تؤثر في تعلمهم وتعليمهم ومن ثمة وجب على القائمين على تعليمهم مراعاتها أثناء العملية التعليمية التعلمية<sup>2</sup>، ومن هذه الخصائص :

### 3\_5\_1\_ الخصائص السيكولوجية والفيزيولوجية للكبار وآثارها في تعليمهم :

إنّ أفراد العينة ينتمون إلى عالم الكبار، أي أنّهم تجاوزوا سنّ العشرين، فالكبار كما هو معروف يختلفون عن الصغار من حيث نضجهم الجسمي، والعقلي، والنفسي، والانفعالي، ويختلفون عنهم من حيث الخبرات والتجارب التي اكتسبوها في الحياة<sup>3</sup>، وهذا من حيث المسؤوليات والأدوار التي يقومون بها في المجتمع، كما يختلفون عنهم من حيث نظرتهن إلى التعلم.

<sup>1</sup> ينظر: علي أحمد مذكور، منهج تعليم الكبار النظرية والتطبيق، ط1. دار الفكر العربي، مصر: 1996م، ص155.

<sup>2</sup> جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار، ص18.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص142.

**3\_1\_ الخصائص الجسميّة:** بالرّغم من أنّ جسم الكبير يكون أكثر نضجا ونمواً، إلّا أنّ القوّة الجسميّة للشخص الكبير تبدأ في التناقص بعد سن الخامسة والأربعين، ويصاحبها هبوط في قوّة الحواس، خاصة حاستي السّمع، والبصر وهما الحاستان الرّئيستان اللّتان تلعبان دوراً هاماً في عمليّة التّعلّم، فمن أهمّ هذه الخصائص أيضاً:

1. تدهور الكفاية البدنيّة التي تأخذ بالانحدار البطيء، والتّدرّجي حتّى الأربعينيات من العمر، ثمّ يزداد هذا التّدهور سرعة في الخمسينيات، ويعاني المسن من تدهور واضح في عمل المظاهر الجسميّة، والحركيّة التي هي نتيجة طبيعيّة لضمور العضلات وتقلّص مرونتها، وانكماشها في مناطق معيّنة من الجسم فتتأثّر بذلك الأنشطة الجسميّة، والحركيّة؛
2. التّباطؤ السّريع للمهارات في أدائها اليدوي مثل الكتابة؛
3. ارتعاش الجسم واليدين والسّاقين، نتيجة التّدهور العضلي والعصبي<sup>1</sup>. وكلّ هذه الخصائص تلعب دوراً مهمّاً في مدى قدرة تعلّم الشّخص الكبير من عدمه.

**3\_2\_ الخصائص العقليّة والحسيّة:** ينتج عن ضعف الحواس لدى الشّخص الكبير انخفاض في القدرة العقليّة، حيث يحرص الشّخص الكبير دائماً على النقد والتحليل والربط، وعلى الاتّقان. وهذا نتيجة خوفه من الفشل أمام الآخرين.

<sup>1</sup> عبد الله بن العربي أخصائي نفسي، مركز التّرفيه العلمي، أدرار، الجانب التّوجيهي - الصّحة النفسيّة.

Clsadrar.arabepro.com، 24 جوان، السّاعة 13: 55، 2019.

**3\_3\_ ذكاء المتعلم الكبير:** يتميز ذكاء المتعلم الكبير بدرجات معنية قد تكون نشيطة، أي قدرات كبيرة أو منخفضة ضعيفة، وهذا حسب نسبة صحته فيكون الدارس مزودا بالخبرات المعرفية، والذهنية، والوجدانية<sup>1</sup>، وبالتالي هو استعداد للبدء في أداء ما يطلب منه من أعمال، أو يكلف من مهام دون حاجة إلى اللجوء إلى الأساليب التي تستخدم مع نفس المستويات الدراسية.

**3\_4\_ الخصائص النفسية، والانفعالية:** نظرا للتوسع وتعقد مجالات اتصال الكبار وتفاعلهم مع الحياة مقارنة بالصغار، ينبغي مراعاة تعقد وعمق الحياة الانفعالية لديهم، وذلك بأن تتعارض الخبرات الجديدة المتعلمة مع مشاعرهم، وقيمهم، واتجاهاتهم، وينبغي كذلك مراعاة ما يتميز به الكبار من مشاعر، واتجاهات نحو الذات، وذلك بجعلهم يشعرون أنهم في أسرة، وأيضا تعويد الدارس الكبير على التفكير، وتنمية توليد الثقة بالنفس، وإشعارهم بإمكانية تعلمهم ذاتيا<sup>2</sup>. فيجب مراعاة كل الخصائص أثناء تعليمهم لبلوغ النتائج المرجوة.

### 3\_5\_ أساليب وأسس التدريس التي يقوم عليها برنامج تعليم اللغة العربية للكبار:

ساد الاعتقاد أن الكبار يختلفون في قدراتهم على التعلم عن الصغار، حيث أن قدراتهم على التعلم محدّدة فهذا اعتقاد خاطئ، فهم قادرون على التعلم بسرعة وفعالية، ويرجع هذا إلى خبراتهم الواسعة. كما يعتبر الكبير أكثر تفهما وسيطرة على العمليات الحيوية

<sup>1</sup> خليف لكير، سلسلة أفكار وأنجز دليل المنشط لكتاب الرياضيات مستوى 1 بفصول محو الأمية، ص 7.

<sup>2</sup> عبد العزيز عبد الله السنبل "تطوير طرق تدريس تعليم الكبار باستخدام أساليب التعليم الذاتي" ع5. صادر عن كلية التربية جامعة قطر، 1987 م ص210.

الضرورية، لذا فالنقاش والمناظرة من أهم الأساليب التي تتناسب مع الكبار، ذلك لأنّ الكبير يميل إلى المناقشة وإبداء الرأي وعدم قبول المعلومات إلّا بعد الاقتناع بها<sup>1</sup>، ومن هنا نقول إنّ، الأساليب التي يقوم عليها برنامج تعليم الكبار، هي مراعاة الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية، ومن أهم هذه الأسس؛ التعرّف على الفلسفة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الكبار المستهدفون بالتعليم، وهم الجمهور المستهدف والخصائص السلوكية، التكامل بين محتوى البرنامج ومهارات الاتصال.

يجب إعداد مصفوفة محتوى لجميع وحدات ودروس البرنامج، والاستعانة بالصّور في عرض الدّرس لتوضيح المغزى المستهدف إليه، وكذا الاهتمام بالتّدريبات ودروس المراجعة وإعداد مرشد للمعلّم يوضّح له أهداف البرنامج العامة والأهداف الخاصة بكلّ وحدة أو درس، ويشرح له طريقة سير الدّرس وعمل تدريبات جديدة مرفقة بطريقة<sup>2</sup>، فهذا ما يذلل الصّعاب لكلتا الفئتين المعلّم والمتعلّم معا.

**4\_ واقع محو الأمية في الجزائر:** تعتبر الدولة الجزائرية من بين الدول النامية التي تعاني من نقشي ظاهرة الأمية في الجزائر إذ تُعدّ ميراثاً استعمارياً ، نتج من خلاله التخلف الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي وغيرها من الآفات المهددة للفرد والمجتمع، يقول طالب الإبراهيمي :

<sup>1</sup> إعداد سيد خليفي لكبير، دليل المنشط في مادة الرياضيات، ص11.

<sup>2</sup> علي أحمد مذكور، منهج تعليم الكبار -النظرية والتطبيق- ص 258.

" فرنسا لم تكتفِ بتجريد الإنسان الجزائري من أرضه وشخصيته ؛ بل عملت كذلك على إفساد الأفئدة، والعقول وقد تجلّى عملها التخريبي في إغلاق المدارس التي تعلّم العربية ، وفي هدم الزوايا لأنّها كانت مراكز لتنقيف الشّباب وغرس روح المقاومة في نفوسهم، وهكذا قضت فرنسا على الثقافة الجزائرية، قضت على جميع الرّوافد التي كانت تغذيها وتتميّها"<sup>1</sup> ولم تكتفِ السّلطات الفرنسيّة الاستعماريّة بهذا، إنّما لجأت إلى شن قوانين تعسفيّة تمثّلت في ما يلي :

\_ غلق المدارس في وجه الجزائريين واقتصار التّعليم على حفظ القرآن.

\_ محاربة العقيدة الإسلاميّة بتحويل المساجد إلى ثكنات.

\_ السّيطرة على مناهج التّعليم وجعلها فرنسيّة 100% .

\_ استبعاد مادة التّاريخ العربي، والإسلامي، والتّاريخ الجزائري، ومادة الجغرافيا .

وقد أكّد الباحثون المؤرّخون في تاريخ الجزائر النّقافي على أنّ النّقافة العلميّة كانت مزدهرة ومنتشرة ، ازدهاراً وانتشاراً كبيرين قبل دخول الاحتلال الفرنسي<sup>2</sup>، ونتيجة لتلك الحصانة التي اكتسبها الشّعب الجزائري منذ أزمنة بعيدة، عمل الاستعمار منذ أن وطأت أقدامه هذه الأرض ؛ عدّة محاولات للقضاء عليها، وكانت أوّل ضربة وجهها للتّعليم هي

<sup>1</sup> الإبراهيمي أحمد طالب، من تصفية الاستعمار إلى النّورة النّقافيّة 1962، 1972، ص 14 .

<sup>2</sup> جمال فنيط، الحاجات اللّغويّة للكبار، ص58.

الاستيلاء على الأوقاف الإسلامية باعتبارها المصدر الأول للإنفاق عليه<sup>1</sup>. ما يفسر هذا أن الاحتلال الفرنسي كان سبباً رئيسياً وراء الأمية في الجزائر، فوجدت الجزائر نفسها غداة الاستعمار في وضع مأساوي، لهذا كان التصدي لآفة الأمية المنتشرة بين المواطنين وتوفير فرص التعليم لمحاصرتها وتخفيض منابعها يشكل إحدى أهم المهام المستعجلة بالنسبة للجزائر المستقلة. وهذا لإعادة بناء الجزائر على أسس سليمة.

## 5\_الإملاء:

### 5\_1\_ مفهوم الإملاء:

اصطلاحاً: "الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة، و المفهومة إلى مكتوبة، وهي حروف؛ على أن تضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة ،وذلك لاستقامة اللفظ وظهور معنى المراد ،إذا أتقن تلك القواعد التي أٌصطلح عليها في اللغة العربية والإملاء: هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة"<sup>2</sup>. وهذا ما يتناوله المتعلمون في صفوف محو الأمية التي نقوم بالدراسة عليها.

### 5\_2\_ تدريس الإملاء:

<sup>1</sup> ينظر: أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الهجري، ط1. ج1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر:1985، ص274.

<sup>2</sup> زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، (ط1) دار أسامة للنشر، عمان، 1998، ص 05.

نعلم أنّ الإملاء نشاطٌ لغويّ أساسيّ في المنظومة التعليميّة، يكتسب منه المتعلّمون قواعد مختلفة من مبادئ الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء، ورسم الحروف والكلمات رسمًا سليمًا، والتّفريق بين الحروف بعد نطقها<sup>1</sup>. وقد وجد الباحثون أنّ الإملاء يتمحور إلى أربع ذاكرات ، وهي:

1. " الذاكرة السّميّة : وتكون عن طريق قراءة الغير.
  2. الذاكرة البصريّة : وتكون عن طريق رؤية الكلمات مكتوبة ( سبّورة، مطبوعة ).
  3. الذاكرة اللفظيّة أو النّطقيّة : عن طريق قراءة المتعلّم للكلمات والجمل.
  4. الذاكرة الإملائيّة أو الكتابيّة : عن طريق كتابة المتعلّم للكلمات والجمل<sup>2</sup>. تساعد هذه الذاكرات على ترسيخ القواعد السليمة في ذهن المتعلّم.
- وكلّما كانت ذاكرة من هذه الذاكرات القوية، زادت قوّة المتعلّمين الكبار من التّمكن من الكتابة الصّحيحة للكلمات، وتعتبر المطالعة، والقراءة أنجع وسيلة لتدريب المتعلّمين من الكتابة الصّحيحة ، من رسم الحروف وبالتالي قلّة الأخطاء. "ويهدف تدريس الإملاء إلى تمكين المتعلّم من تنمية مهارة الكتابة غير المنقولة، وتعلم قواعد اللّغة وإثراء رصيده

<sup>1</sup> المصدر نفسه الصفحة نفسها.

<sup>2</sup> ينظر: إلياس ديب، مناهج وأساليب التّربية والتّعليم، (ط3). دار الكتاب اللّبناني بيروت: 1981، ، ص281 .

بالمفردات كما يهدف الإملاء إلى تنمية دقة الملاحظة والانتباه والإسراع في الكتابة<sup>1</sup>، وحسن الإصغاء والإملاء يخدم فروع اللغة الأخرى مثل (التعبير).

## 6\_ الخطأ :

### 6\_1\_ مفهوم الخطأ: "هو: مرادف للحن وموازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة

والخاصة قديماً"<sup>2</sup> هنا حدّدنا مفهومه بصفة عامة ؛ أما على الخصوص فنقول : أنّ الخطأ الإملائي يعني قصور المتعلّم على المطابقة الكليّة أو الجزئية بين الصّور الصّوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصّور الخطيّة لها، وفق القواعد الكتابية الإملائية المحدّدة أو المتعارف عليها"<sup>3</sup>. فهناك أخطاء في القواعد اللّغوية تتمثّل في عدم معرفة المتعلّمين بالتّغييرات التي قد تقع في الكلمة بناءً على موقعها من الجمل، أو التّغييرات في بنية الكلمة الأصليّة لعلّة من العلل الصرفيّة المعروفة، وهناك الأخطاء الإملائيّة الشّائعة الذي يقع فيها معظم المتعلّمين.

### 6\_2\_ أسباب الوقوع في الخطأ: هناك العديد من الأسباب التي تؤدّي بالمتعلّم

إلى الوقوع في الخطأ اللّغوي ، ومن بين هذه الأسباب عوامل كثيرة منها ما يأتي :

<sup>1</sup> نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (دط). دار النّقاش لبنان: 2007، ص158.

<sup>2</sup> أمغار كهيّنة، الأخطاء اللّغوية في التّعبير الكتابي الطّور المتوسّط علوم اللّسان ، جامعة عبد الرّحمان ميرة، كليّة الآداب واللّغات، جامعة بجاية ، الجزائر: 2016/2017، ص35.

<sup>3</sup> د. فهد خليل الزايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية، ص 71.

## 6\_2\_1\_ عوامل الخطأ الإملائي: هناك العديد من الأسباب التي تؤدي بالمتعلم

إلى الوقوع في الخطأ الإملائي ؛ تختلف من متعلم لآخر ، فمن خلال إطلاعنا على وثائق

المتعلّّات الكبيرات الأميّات وجدنا انتشاراً كبيراً لهذه الأخطاء تعود إلى مثل هذه العوامل:

✱ عدم قدرة المتعلّمين على الرّؤية الصّحيحة للحروف.

✱ صوت المعلم المنخفض وتلعثمه؛ والذي يجعل المتعلّمون لا يستطيعون التّمييز بين

مخارج الحروف.

✱ تجاهل بعض الأخطاء وعدم تصويبها وتقديم القاعدة الصّحيحة لها.

✱ سرعة الإلقاء من قبل المعلم؛ الذي يعكس عدم مراعاة الاحتياجات الخاصة

للمتعلّّات، نظراً لسنّهم.<sup>1</sup> وتنتج عن هذه العوامل عراقيل تؤثر سلباً على العملية

التّعليميّة .

## 6\_2\_2\_ عوامل الخطأ النّحوي، والصّرفي: من أهم الأسباب التي تؤدي إلى

ضعف المتعلّم في القواعد النّحويّة، والصّرفيّة، وانصرافهم عنها ما يلي : ✱ "عدم

مراعاة في اختيار المباحث النّحويّة، فهي لا تراعي حاجات المتعلّمين وترسيخها في

ذهنه بصورة شاملة؛

✱ عجز المتعلّّات الكبار على الإلمام بكل القواعد الصّرفيّة والنّحويّة لكثرتها.

<sup>1</sup> ينظر: فهد خليل الزّايد، الأخطاء الشّائعة النّحويّة والصّرفيّة ولإملائيّة، دط. محدّد 01، دار البازوري العلميّة الأردن: 2006، ص74، 75.

★ تعدُّ الأوجه الإعرابية والتعاريفات، والشواهد، والمصطلحات الصعبة، ممّا يجعل

المتعلّّات تتخلّى على بعض القواعد.

★ صعوبة الفقه في هذه المادة راجع إلى طريقة تدريسها لعدم وجود خبرة من قبل

المعلّم<sup>1</sup> ممّا يولّد الغموض والتشوّط في أذهان المتعلّّات .

6\_2\_3\_ عوامل تعود على المتعلّّين: هناك جملة من العوامل تسهم في تدنّي مستواه

التّعليمي للمتعلّم الكبير متمثّلة في:

★ الدّواعي النّفسيّة (الخجل ، والتردّد ، والخوف ، والانطواء).

★ تذبذب الاستقرار الانفعالي.

★ انخفاض مستوى الدّكاء.

★ فقدان الاتساق الحركي.

★ الحروف المتشابهة في الرّسم والصّوت (لفظ).

★ استخدام بعض المعلّّين لهجة العامّة المحليّة<sup>2</sup> كل هذه العوامل وأخرى تقف حاجزاً

أمام نجاح العملية التّعليميّة وتحقيق الأهداف المرجوة.

6\_2\_4\_ عوامل تعود على المعلّم: أيضاً نجد جملة من العوامل عائدة على المعلّم

والمتمثّلة في ما يلي :

<sup>1</sup> ينظر: فهد خليل الزّايد، الأخطاء الشائعة النحويّة والصرفيّة والإملائيّة، ص 86، 87 .

1 فهد خليل الزّايد ، الأساليب العصريّة في تدريس اللّغة العربيّة، (دط). الأردن 2011، ص 72.

- \* "ضعف الإعداد اللغوي للمعلم في مرحلته الابتدائية من التعليم.
- \* إهمال تصحيح الكراريس، وإهمال تصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان المتعلمات.
- \* تهاون المعلمين وعدم رد الاعتبار للأعمال الكتابية<sup>1</sup> ما يعود بالسلب على المتعلمين الكبار.

## 6\_2\_5 عوامل اجتماعية: وتعود هذه العوامل إلى :

- \* " تعدد واختلاف اللهجات العامية وتداخلها مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات، وهذا يؤدي إلى خطأ في رسم الصور الصوتية للحروف، والكلمات؛
- \* عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي، وقد يُشاهد هذا التهاون واضحاً في ورود الأخطاء الإملائية في وسائل الإعلام كالصحافة والتلفزة ، وفي كتابة أسماء العلامات التجارية ولافتات الشوارع والإعلانات<sup>1</sup>. مما يجعل المتعلم المكلف بكتابة نص على شكل إملاء يقع في جملة من الأخطاء الإملائية وأخرى.

## 6\_2\_6 عوامل عامة : تنحصر العوامل العامة لتعليم القواعد الإملائية

- والصرفية والنحوية؛ بالعملية الإشرافية وطريقة اختيار المشرفين الذين يُكلفون بتنمية المعلمين مهنيًا من الناحية الفنية ، وتحديد الدور الذي يلعبه المشرف التربوي في تطوير الجانب الخاص بالعلم الذي ينعكس إيجاباً إذا ما أحسن أداء الدور بفاعلية، وعكس ما نراه فعدد المشرفين على المعلمين قليل، فترى مشرف واحد يشرف على عدد كبير من

<sup>1</sup> المصدر نفسه، ص80.

المُعلِّمين ومن الطَّبيعي إن يظهر الضَّعف في الخدمات الإشرافيَّة المقدَّمة للمتعلِّمين، وبهذا نرى عدم تحقيق الأهداف المرجوَّة والتَّغيير في سلوكهم التَّعليمي، وهناك عامل مهم جدًّا يقع لمعظم القائمين على العمليَّة التَّعليميَّة من مشرف، ومدير، ومعلِّم وهو إحضار أدوات القياس الموضوعيَّة في تقويم التَّعليم اللُّغوي والكتابي<sup>1</sup>. هذه العوامل وأخرى تؤدِّي بالمتعلِّم الوقوع في الخطأ بمختلف أنواعه.

## 7\_مراحل تحليل الأخطاء : يقوم منهج تحليل الأخطاء بمختلف أنواعها على

مجموعة من الخطوات وهي:

### 7\_1\_جمع المادَّة : تتعلَّق هذه الخطوة بمنهجيَّة البحث وكيفيَّة جمع المادَّة اللُّغويَّة

وعدد المتعلِّمين، وغيرها من المعلومات المفيدة. والمفروض أن يكون هذه الجماعات متجانسة مع معايير العصر، والمستوى، والمعرفة اللُّغويَّة.

### 7\_2\_تحديد الخطأ: إنَّ عمليَّة تحديد الخطأ ليس بالأمر السَّهل، ولذلك "يجب

على الباحث في تحليل الأخطاء أن يكون عالمًا باللُّغة التي يبحث فيها، ويدرسها جيّدًا لكي لا يُخطئ الصَّواب، ويصوِّب الخطأ"<sup>2</sup>. إذ لا يمكن جمع وتحديد كل الأخطاء اللُّغويَّة التي وقعت فيها العيِّنة إن لم يكن الباحث كفيًّا لهذه العمليَّة.

<sup>1</sup> فهد خليل الزَّيِّد، الأساليب العصريَّة في تدريس اللُّغة العربيَّة ، ص 72.

<sup>2</sup> هناء حسيبة، ظاهرة الأخطاء اللُّغويَّة الكتابيَّة لدى تلاميذ السَّنة الثَّالثة ثانوي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة،الجزائر:2017، ص 54 .

**7\_3\_ تصنيف الخطأ:** تتمثل هذه الخطوة في التعرف على أخطاء المتعلمات وتصنيفها حسب نوعها، ويجري وصف الأخطاء على كل مستويات الأداء: الصوتية، والصرفية، النحوية، والتركيبية، والدلالية.

**7\_4\_ إحصاء الأخطاء :** بعد ما يكون الخطأ محدداً على تصنيف ما، يرتب الباحث تلك الأخطاء حسب عدد حدوثه في كل تصنيف ، ويقوم بإحصائها.

**7\_5\_ شرح الأخطاء :** إن وصف الأخطاء عملية لغوية صرفية ، بينما شرحها عملية لغوية نفسية بامتياز ، ولذلك يجب أن نقدّم وصفاً شاملاً حول أسباب الأخطاء وكيفية وقوعها.

**7\_6\_ التطبيق العلمي :** لتحليل الأخطاء هدف تربوي تطبيقي يتجسد في التطبيق العلمي على الأخطاء التي ترتكبها المتعلمات، ويعدّ تحليل الأخطاء عملاً مهماً للمدرّس من حيث أنّه يساعده في تقويمه لمتعلميه<sup>1</sup>. وبهذا يقوم منهج تحليل الأخطاء على حصر جميع الأخطاء اللغوية ، ثمّ تحديدها بهدف تصويبها وتعديلها، وتصنيفها إلى أنواع، ثم القيام بإحصاء تلك الأخطاء وترتيبها حسب عدد تكرارها في كل نوع ، ثمّ القيام بتفسير هذه الأخطاء وتعليلها هدفاً لتفادي الوقوع في نفس الأخطاء مرّة أخرى.

<sup>1</sup> ينظر، المصدر نفسه، ص 55 .

## الفصل الثاني :

# الدّراسة التحليليّة لأخطاء

## المتعلّّمات وتعليقها

أولاً : توطئة منهجية :

## 1\_ العينة وخصائصها :

يهتم موضوع هذا البحث بدراسة واقع محو الأمية في الجزائر ، وبالتحديد مدينة دلس أنموذجاً، وعليه تضمنت عينة البحث متعلمات أميات دون الذكور، تراوحت أعمارهم بين 40 و 80 سنة، تحت إشراف معلمون قد التحقوا بوظائفهم بمركز محو الأمية الخاص بالمنطقة ؛ بعد إجرائهم لدورة تدريبية قصيرة ، تدوم أسبوعاً أو أسبوعين على أكثر تقدير، ويشرف على تأطيرها أحياناً معلّمي المدارس الابتدائية ، ممّن لديهم التجربة والخبرة في ميدان التربية والتعليم.

ويعدّ كلّ الدارسين الذين يلتحقون بفصول محو الأمية ونخصّ بالذكر مركز دلس؛ أميين بدرجةٍ واحدة ، ويلتحقون بالمستوى الأول.\*<sup>1</sup> ولتجنّب إمكانية ارتداد الدّارس إلى الأمية مرّة أخرى، وبالتالي ضياع الجهد والمال، فلا بدّ أن يصل إلى مستوى تعليمي يمكنه من توظيف ما اكتسبه من مهارات القراءة والكتابة في حياته اليومية.

\* تدوم الدّراسة في مركز محو الأمية بدلس عامين كاملين ؛ مدّة المستوى الأول سنة كاملة ، والمستوى الثاني ستّة أشهر، والثالث ستّة أشهر وذلك أيام السبت والثلاثاء، في الفترة الصباحية بالنسبة ليوم السبت ابتداء من الساعة الثامنة حتّى الثانية عشر، ومساءً بالنسبة ليوم الثلاثاء من الواحدة زوالاً إلى الثالثة والنصف مساءً ، ويُتوّج في نهاية كلّ مستوى بامتحان الانتقال إلى المرحلة اللاحقة.

حيث بلغ عدد أفراد العيّنة التي اعتمدناها في هذه الدراسة 20 متعلّمة دون متعلّم، فقد اقتضرت العيّنة على فئة الإناث دون الذكور، من خلالها استطعنا جمع مدوّنة من 20 وثيقة ؛ أجرينا عليها البحث التّطبيقي المتمثّل في إجراء حصّة إملائيّة في شهر رمضان مع حضور المعلّمة التي قدّمت لنا الكثير من المساعدات للوصول إلى هذه الفئة من المتعلّقات. أمّا في ما يتعلّق بشروط اختيار العيّنة ؛ فبما أن المدوّنة المدروس عليها خاصة بمحو الأميّة ؛ فإنّنا قد كنّا حريصين على أن تكون جميع أفراد العيّنة ممّن ينطبق عليهم مفهوم الأمّي.

## 2\_ الفضاء الجغرافي للبحث :

تمثّل فضاء هذا البحث ؛مركز محو الأميّة بمدينة دلس، وهو مُلحق الدّيوان الوطني لمحو الأميّة وتعليم الكبار لولاية بومرداس ، وكان ذلك في أوائل شهر مارس 2019، أين حضرنا بعض الحصص التّعليميّة.

**التّعريف بالمنطقة ؛ دلس :** واقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، بين بجاية والجزائر العاصمة؛ بولاية بومرداس، تنقسم إلى حيّين القصبة والمدينة الجديدة، يعود الفضل في إنشاء هذه المدينة إلى القرطاجيّين ، وتطوّرت بعد قدوم الرّومان ، وأصبحت تسمّى روسوكوروس. عرفت عهداً من الرّخاء في عهد الإمبراطور كلوديوس. ولا زالت بعض المباني و الأوصار تشهد هذا العهد. خضعت بعدها إلى سيطرة الحمّاديّين، كما استقرت بها دولة

بني صماد بعد اكتساح إخوة بربروس عروج وخير الدين. وبعدها بدأ الفرنسيون في غزو المنطقة منذ 1837 وقاد الماريشال الحملة في هذه المنطقة. الذي واجه فيها قبيلة ، وانتهت المقاومة بسيطرة الفرنسيين للمنطقة واحتلالها بتاريخ 18 ماي 1844م. فكانت للمنطقة تاريخ عريق و ميزة خاصة نراها في سكّان المنطقة ؛ الذين يتميزون بطاقة مفعمة بروح العلم والعمل والإطلاع ؛ وهذا ما دفع نسبة منهم من الذين فانتهم فرصة التعليم النظامي من الانضمام إلى مراكز محو الأمية.

**3\_ المركز المعني بالدراسة :** أجرينا هذه الدراسة في مركز محو الأمية بدلس ، وقد تمّ اختيارنا لهذا المركز؛ كونه المركز الأول الذي تأسّس بمدينة دلس ؛ وهو قديم فبالآلي يحمل المعلومات التي نحتاجها كباحثين في هذا المجال ، حيث تأسّس سنة 1980 ، وهو ملحق الديوان الوطني لمدينة دلس، مدرسة -رمضاني- وهي تعمل على تنظيم نشاط محو الأمية وتعليم الكبار. تهدف هذه المدرسة إلى ضمان السير الحسن والأمثل لنشاط المتعلمين، كانت تسيّر هذه المدرسة الخاصة بالمتعلمين الكبار الأميين ، ويسجّل كل مواطن من المنطقة أو ما جاورها في هذه المدرسة، مرفقين بملف يحتوي على :

- شهادة ميلاد؛

- صورتان شمسيّتان؛

- شهادة طبيّة.

يصنّف الدّارسون بعد الانتهاء من التّسجيل إلى مستويات، وهذا بعد إجراء امتحان يتمكّن من خلاله المعلّمون من تصنيف المتعلّمين في مستوياتهم الملائمة ، فحسب مركز دلس لمحو الأميّة؛ هناك ثلاث مستويات تستكمل في مدّة سنتين، يتحصّل الدّارس في نهايتها على شهادة التحرّر من قيود الأميّة.

وتتنوّع مراكز محو الأميّة من المؤسّسات التّربويّة، ومساجد، ومراكز، ومدارس قرآنيّة ، وزوايا ، ودور الشّباب، ودور النّقافة ... وغيرها، أمّا دراستنا هذه اعتمدت على مركز محو الأميّة لمدينة دلس أنموذجاً.

**4\_أدوات جمع المعطيات :** تعتبر عمليّة جمع المعطيات من الخطوات المهمّة التي يتطلّبها البحث الميداني؛ ولهذا اعتمدنا على الوسائل، والأدوات المناسبة لموضوع البحث، و إشكاليته، وتتمثّل فيما يأتي:

### 4\_1\_ ملاحظة الممارسة التّعليميّة :

صفوف محو الأميّة، لا يمكننا الكشف عنها إلّا بالملاحظة الجيّد والمباشرة؛ حيث أنّ هناك أمور من المستحسن معرفتها وكشفها، كعلاقة المعلّم بالمتعلّمين أو علاقتهم ببعضهم البعض ، وذلك تمّ من خلال توجّهنا للمركز والدخول في الصف، وبالتّالي الجلوس في آخر القسم ليسهل علينا النّظر إلى كلّ المتعلّقات.

وتوقّفنا من خلال حضورنا للحصص التعلّيمية على مجموعة من الملاحظات القيّمة  
تمثّلت في ما يلي :

★ حصص قراءة ؛ احتوت على محاولات المتعلّقات في قراءة سور قرآنية "سورة  
الملك".

★ حصص قواعد؛ معرفة الفاعل، و علامته الإعرابية.

★ حصص كتابية؛ طريقة كتابة الحروف بالشكل الصحيح.

★ حصص تطبيقية؛ انجاز تمارين ك : اربط بسهم ، وضع الحرف المناسب في  
المكان المناسب، وترتيب الكلمات للحصول على جملة مفيدة...الخ.

#### 4\_2\_المقابلة : تتجلى أهمية المقابلة في هذه الدراسة من خلال كونها حوارًا مباشرًا دار

بيننا وبين :

★ مدير المؤسسة ؛

★ المعلمين ومسؤولي المركز؛

★ وحتى المتعلّقات اللواتي كنّ دائماً يحبّونا مجيئنا إلى المركز .

وطرحنا عدّة أسئلة عليهم ، وكذا قدّمنا لهم نظرة بأنهم متفوّقين ، ويبذلون

مجهودات للتعلّم، والتخلّص من شبح الأميّة ، وكان هدفهم الأسمى التخلّص من الأميّة

: هو قراءة كتاب الله " القرآن الكريم " .

وكانت تلك المقابلة قصد الإطلاع على واقع نشاطات محو الأمية بالمركز والصعوبات التي تعترضها والاستفادة من خبرتهم الميدانية في هذا المجال ، والحصول على الكثير من المعلومات التي يمكن أن تكمل جوانب كثيرة من هذه الدراسة.

#### 4\_3\_ الوثائق والسجلات : بالإضافة إلى الملاحظة ؛ والمقابلة؛ نعتمد على وسيلة أخرى

في بحثنا وهي الوثائق المتعلقة بمحو الأمية من :

★ الكتب المقررة في المنهاج الدراسي؛

★ الإطلاع على كراريس المتعلّقات وما يقمن به في ساعات دراستهنّ؛

★ وكذا اطلعنا على البرنامج الخاص الذي يعتمد منه الأستاذ في عرضه للدرس.

#### 5\_ المدونة وطريقة جمعها: تمثّلت المدونة في وثائق تحتوي على نصوص أُمليت على

المتعلّقات، أُحصيت في 20 وثيقة.:

#### 6\_ الظروف التي أنجز فيها اختبار المتعلّقات : أنجز البحث الخاص بالمتعلّقات

الكبار في ظروف صعبة نوعاً ما ترجع في مجملها إلى طبيعة الدراسة في حد ذاتها ، كونها

دراسة ميدانية لا تخلو من صعوبات وعراقيل، من بينها:

★عدم توفر العدد الكافي من الدارسين ، حيث وجدنا صعوبة جمة في الحصول على

عينة بحجم مناسب ، نتيجة كثرة الغيابات والانقطاعات ، فضلا عن عدم توفر فئة

الذكور واقتصار العينة على فئة الإناث فقط.

★ طبيعة الأفراد بحكم لا يعرفون القراءة والكتابة ، لم يكن سهلاً جمع المدونة متكوّنة من نصوص قمنا بإملائها عليهم.

✓ وقد حاولنا التغلب على هذه الصعوبات بالصبر، والمرونة، والتوجّه المستمر للمركز، للتقرب من المسؤولين، والمعلمين، والدارسات وكسب ثقتهم.

7\_ أمّا فيما يخص النص الذي أمليناه على المتعلّقات فهو كالآتي\*<sup>1</sup> :

السّبت 11 ماي 2019م الموافق ل 06 رمضان 1440هـ

إملاء :

يعتبر شهر رمضان المبارك؛ شهرُ البهجة والفرح للكبار والصغار، علينا أن نستغله لتكفير ذنوبنا ؛ بأداء الصلّاة ، والقيام ، وقراءة القرآن، والبدء مع الله سبحانه وتعالى عهداً جديداً، حيث تُغلق فيه أبواب جهنم جميعها ، وتظلُّ أبواب الجنّة مفتوحةً للصائمين ، يكون الصائم فيه حريصاً على أداء واجباته وفرائضه والقيام بالأعمال الحسنة، حيث يُصبح الأجر مضاعفاً في هذا الشهر المبارك، فيتزوّد الصائم بالأجر

8\_ قراءة المدونة وطريقة تصنيفها : بعد حصولنا على وثائق المتعلّقات والتي بلغ

عددها 20 وثيقة؛ قمنا بوضع رمز خاص بكلّ وثيقة على هذا الشكل : وم01، وم02، وم

03...إلى وم20\*<sup>1</sup>

\* نص الإملاء من إقتراحنا.

9\_ شبكة تقييم المدونة : تجلت في عرض أخطاء المتعلّات ، وتصنيفها، وإحصائها، وتحليلها، وتصحيحها، وتعليلها.

10\_ طريقة حساب النسبة المئوية : مثال؛

$$\text{فمثلاً } \% 76.53 = \frac{\% 100 \times 287}{381}$$

ثانياً: عرض أخطاء المتعلّات وتصنيفها وإحصائها وتحليلها وتصحيحها وتعليلها

تبين لنا من خلال اطلعنا على وثائق المتعلّات الخاصة بصفوف محو الأمية وقوعهم في جملة من الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها، وقمنا بتصنيفها وفقاً لما ورد منها في كتابات المتعلّات حسب درجاتها وهي كالآتي :

## 1\_ تصنيف الأخطاء :

### 1\_1\_ الأخطاء الإملائية: تتمثل في ما يأتي :

- أخطاء في كتابة الهمزة في أول الكلمة .

\*الرمز "و" = وثيقة ، الرمز "م" = متعلّمة.

- أخطاء في كتابة الهمزة في وسط الكلمة.
- أخطاء في كتابة الهمزة في آخر الكلمة.
- أخطاء في كتابة التاء مربوطة.
- أخطاء في كتابة الألف واللام ( ال ) التعريف.
- أخطاء في زيادة عدد الحروف .
- أخطاء في نقصان عدد الحروف.
- أخطاء في رفع الإشالة.
- أخطاء في التثوين.
- أخطاء في كتابة علامة التضعيف.

## 1\_2\_ الأخطاء النحوية : وتتمثل في ما يأتي:

- أخطاء في رفع الفاعل.
- أخطاء في رفع الفعل المضارع.
- أخطاء في نصب المفعول به.
- أخطاء في نصب خبر كان وأخواتها.
- أخطاء في جر الاسم المجرور.
- أخطاء في جر المضاف إليه.

- أخطاء في حركة المعطوف من حيث إتباعه للمعطوف عليه.

### 1\_3\_ الأخطاء الفونوغرافية : تتلخص في ما يلي:

- أخطاء في كتابة السين والصّاد.
- أخطاء في كتابة الظاء والضاد.
- أخطاء في كتابة الخاء والحاء.
- أخطاء في كتابة الصّاد والضادّ.
- أخطاء في كتابة التاء والطاء.
- أخطاء في كتابة الدّال والضاد.

### 2\_ إحصاء الأخطاء وتحليلها :

#### 2\_1\_ الأخطاء الإملائية:

بلغ عدد الأخطاء الإملائية 287 خطأً بنسبة 75.32 % من مجموع الأخطاء الكلية التي

بلغ عددها 381 خطأً يمكن تمثيل هذه النسب بالجدول الآتي :

والجدول الآتي يبيّن نتائج الإحصاء :

| طريقة الحساب | الأخطاء الفونوغرافية | الأخطاء النحوية | الأخطاء الإملائية |
|--------------|----------------------|-----------------|-------------------|
|              | 37                   | 57              | 287               |
| النتيجة ←    | %9.71                | %14.96          | %75.32            |
| مجموع النسب  | %99.99               |                 |                   |

-جدول يبيّن عدد الأخطاء ونسبها-

نلاحظ من الجدول أن الأخطاء الإملائية أكثر عرضة لها. ويرجع هذا لصعوبة

القواعد الإملائية، وربما عدم إيصالها جيداً من طرف المعلم .

**\_1\_1\_ أخطاء في كتابة الهمزة :** بلغ عدد أخطاء الهمزة 26 خطأ بنسبة 9.05 %

من مجموع الأخطاء الإملائية موزعة كالتالي :

**\* أخطاء في كتابة الهمزة في أول الكلمة :** بلغ عدد الأخطاء في كتابة الهمزة في

أول الكلمة 4 أخطاء بنسبة 1.39 % من مجموع الأخطاء الإملائية.

**\* أخطاء في كتابة الهمزة في وسط الكلمة :** بلغ عدد الأخطاء في كتابة الهمزة

في وسط الكلمة 16 خطأ بنسبة 5.57 % من مجموع الأخطاء الإملائية.

**\* أخطاء في كتابة الهمزة في آخر الكلمة :** بلغ عدد الأخطاء في كتابة الهمزة

في آخر الكلمة 05 أخطاء بنسبة 1.74 % من مجموع الأخطاء الإملائية.

❖ وتتمثل في ما يلي :

| الوثيقة                    | الخطأ                                                                          | القواعد                                                                         | الصواب                         |
|----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|
| و.م 01<br>12،08<br>17،14   | قراءة قرأة<br>قراءة قرائت                                                      | تكتب الهمزة في وسط الكلمة على السّطر إذا<br>كان قبلها حرف علّة.                 | قراءة                          |
| 02،05<br>13،10<br>18       | الصام صاعمين<br>الصائمين<br>للصائمين<br>صأم ،صاعيم<br>الصاعم، الصأم<br>الصاعمي | تكتب الهمزة في وسط الكلمة على النّبرة إذا كانت<br>مكسورة .<br><br>نفس القاعدة.  | الصائمين<br><br><br><br>الصائم |
| و.م 03<br>و.م 04<br>و.م 10 | باداء،<br>بئداء<br>بيءأ                                                        | تكتب همزة القطع في أوّل الكلمة على الألف .<br>تكتب همزة القطع في مصادر الأفعال. | بأداء<br>بأداء                 |
| و.م 04                     | ان                                                                             | تكتب همزة القطع في أوّل الحروف                                                  | أن                             |
| و.م 14                     | بأدا                                                                           | تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السّطر إذا كان                                    |                                |

|       |                                                 |       |       |
|-------|-------------------------------------------------|-------|-------|
|       | قبلها حرف علّة .                                |       |       |
| و.م16 | تكتب الهمزة على السّطر في آخر الكلمة إذا        | البدأ |       |
| و.م18 | سُيقت بحرف ساكن                                 | البدأ |       |
| و.م20 | تكتب الهمزة المتطرّفة على السّطر إذا سبها إملاء | إملاء |       |
|       | حرف ساكن.                                       | بدؤ   | البدء |

### \_جدول يوضّح مختلف أخطاء رسم الهمزة -

#### 2\_1\_2\_ أخطاء في كتابة التاء المربوطة : بلغ عدد الأخطاء في كتابة التاء

مفتوحة عوض كتابتها مربوطة 23 خطأ بنسبة 8.15 % من مجموع الأخطاء الإملائية

وتتمثّل فيما يلي :

| الوثيقة   | الخطأ  | الوقاءعدة                                | الصواب |
|-----------|--------|------------------------------------------|--------|
| و.م5+8+09 | البهجت | تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث | البهجة |
| 16+15+11  |        |                                          |        |
| م.م6+8+10 | الفرحت | تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث | الفرحة |
| 16+15+11+ |        |                                          |        |
| و.م8+9+10 | قراعت  | تكتب التاء مربوطة في الأسماء المفردة     | قراءة  |
| 15+11     |        | المؤنثة                                  |        |

|              |         |                                          |        |
|--------------|---------|------------------------------------------|--------|
| و.م 10+17+20 | الصلّات | تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث | الصلّة |
| و . م 16     | الحسن   | تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث | الحسنة |
| و.م 11+17    | مفتوح   | تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث | مفتوحة |

### \_جدول يمثل الأخطاء في التاء المربوطة -

2\_1\_3\_ أخطاء في كتابة الألف واللام ( ال ) التعريف: بلغ عدد الأخطاء في هذا

الجانب 52 خطأ، ما يقارب 20.20 % من مجموع الأخطاء الإملائية وتتمثل في ما يلي :

- وتظلّ أبواب جَنَّة مفتوحة صائمين. تكرّرت الأخطاء في كتابة الألف والام في كلمة " جَنَّة " في كل من الوثيقة رقم 12 والوثيقة رقم 20، كما تكرّر الخطأ في كلمة " صائمين " في كل من الوثائق 02 و 09 و 08 و 04 و 14 و 17. الجَنَّة ، للصائمين.

- يعتبر شهر رمضان المبارك شهر بهجة والفرح للكبار وصغار. وجدنا خطأ في كتابة كلمة " بهجة " في وثيقة رقم 20، وفي كلمة " صغار " تكرّر الخطأ في كل من الوثائق : 03 و 04 و 05 و 13 و 15 و 16. تصحيح : البهجة، والصغار.

- ويكون أصائم فيه حريصًا على أداء واجباته. نجد الخطأ يتكرّر في كتابة كلمة " أصائم " في كل من الوثيقة رقم 03 و 05 و 14 و 20. تصحيح : الصائم.

- ولقيام بأعمال الحسنة. نجد كلمة " لقيام " تكرر الخطأ فيها في الوثيقة رقم 09 و 14 و 17 و 20 ، أما في ما يخص كلمة " بأعمال " فقد تكرر الخطأ في كتابتها في الوثيقة رقم 03 و 13 و 14 و 20. تصحيح : بالأعمال الحسنة.
- علينا أن نستغله لتكفير ذنوبنا بأداء أصلة. تكرر الخطأ في كتابة " أصلة " في كل من الوثيقة رقم 05 و 20. تصحيح : الصلّة.
- فيتزود صائم بأجر عظيم. نجد الخطأ في هذه الجملة دائماً في كتابة الألف واللام ، بما يتعلّق بكلمة " صائم " إذ يتكرر الخطأ في كل من الوثيقة رقم : 05 و 16 و 14 و 20، أما ما يتعلّق بكلمة " بأجر " نجده يتكرر في الوثائق رقم : 13 و 14 و 17 و 20 أما في ما يتعلّق بكلمة " عظيم " نجد حذف الألف واللام في الوثيقة رقم 20. تصحيح : الصائم بالأجر العظيم .
- يعتبر شهر رمضان مبارك. تكرر الخطأ في كلمة " مبارك " في كل من الوثائق رقم : 12 و 16 و 20. تصحيح : المبارك.
- تغلق فيه الأبواب جهنّم. سجّلنا خطأ في كتابة كلمة " الأبواب " في الوثيقة رقم 12 . تصحيح : أبواب.
- حيث يصبح أجر مضاعفاً في هذا شهر . يظهر الخطأ هنا في الألف واللام في كلمة أجر وذلك بحذف اللام ، وفي كلمة شهر بحذف الألف واللام كلياً، ويتجسّد هذا في كل من الوثيقة رقم 14 و 20. تصحيح : الأجر ، الشهر.

- وقراءة القرآن ولبدء مع الله سبحانه وتعالى عهداً جديداً. نجد الخطأ في كتابة كلمة لبدء بحذف الألف في كل من الوثيقة رقم 17 و 20 . تصحيح : والبدء.

## 2\_1\_4\_ أخطاء في زيادة عدد الحروف : سجّلنا عدد الأخطاء في هذا الجانب 35

خطأ بنسبة 13.61% من مجموع الأخطاء الإملائية، تتمثل في ما يلي :

- وتظلّ البواب الجنة مفتوحا للصائمين. تكرر الخطأ في زيادة عدد الحروف في عدّة وثائق، ففي هذه الجملة وبالتحديد كلمة "البواب" نلاحظ زيادة ألف في غير محلّها وذلك في الوثيقة رقم 01 ، أمّا في كلمة " مفتوحا " فنرى زيادة حرف المد في الأخير لغير موضعه وذلك نلتمسه في وثيقة متعلّم رقم 17، كما نلتمس زيادة في عدد الحروف في كلمة " للصائمين " ويتواجد ذلك في الوثيقة رقم 09 . تصحيح :  
✓ أبواب، مفتوحة للصائمين.

- والقيام بالأعمال الحسنة. نجد الزيادة في عدد الحروف في هذه الجملة في الوثيقة رقم 12 بالنسبة لكلمة "بالأعمال" وتكمن الزيادة في "الألف"، أمّا في ما يتعلّق بكلمة "الحسنة" بحيث تظهر الزيادة في مد حرف السين ، وذلك في الوثيقة رقم 03. تصحيح:  
✓ بالأعمال الحسنة.

- يكون حريصاً على أداء واجباته وفرائضه. تكمن الزيادة في كلمة "واجباته" بزيادة الياء وذلك في الوثيقة رقم 05، أما الزيادة الثانية في هذه الجملة تكمن في زيادة حرف "التاء" لكلمة "فرائضه" و يتكرر ذلك في الوثيقة رقم 04 ، 17. تصحيح :  
✓ واجباته وفرائضه.

- عليتان أن نستغلهو للتكفير ذنوبناي بيأداء الصلّاة والقيام وقراءة القرّاني. يكمن الخطأ في الكلمة الاولى من الجملة "عليتان" بزيادة حروف والخط بينها ويظهر ذلك في الوثيقة رقم 15 ، كما نجد زيادة في كلمة " نستغلهو " بزيادة واو في الأخير ويتكرر هذا في كل من الوثيقة رقم 05 والوثيقة رقم 07، أيضاً في كلمة " للتكفير " بزيادة لام في أول الكلمة ويتكرر الخطأ في كل من الوثائق التالية : وثيقة متعلم رقم 12، 15، 17 ، كما نجد زيادة في عدد الحروف في كتابة كلمة " ذنوبناي " في الوثيقة رقم 13 ، وفي نفس الجملة دائماً نلتبس خطأ في زيادة عدد الحروف لكلمة " بيأداء " يظهر في إضافة ياء لحرف الباء ويكمن ذلك في الوثيقة رقم 16، أما في ما يخص كلمة " القرّاني " فتكمن الزيادة في آخر الكلمة بزيادة ياء للنون ويتكرر الخطأ في كل من الوثائق رقم 12 و 17. تصحيح : علينا، نستغله لتكفير ذنوبنا، بأداء، القرّان.

- يعتبرو شهر رمضان المبارك شهر البهجة والفرحة للكبار والصغار. نجد عدّة زيادات في عدد الحروف في ما يخص هذه الجملة ففي كلمة "يعتبرو" تظهر لنا زيادة تكمن في الواو الأخيرة حيث يتكرر الخطأ والزيادة في كل من الوثائق الموالية : وثيقة متعلم رقم

06 و 17 و 10، كما نجد نفس الزيادة في كلمة " شهور " في الوثيقة رقم 17، أما في كلمة " البهجة " فنجد زيادة في حرف المد في وسط الكلمة ، يتكرر الخطأ في كل من الوثيقة رقم 15 و 14، ونجد في الوثيقة رقم 12 زيادة التاء المفتوحة في آخر الكلمة "الفرحت" ، و تظهر لنا زيادة في كلمة " اللكبار " في الوثيقة رقم 15. تصحيح :

✓ يعتبر شهر، البهجة والفرح للكبّار.

• حيث يصبح الأجر مضاعفاً في هذا الشهر المبارك. نجد خطأ في زيادة عدد الحروف في كلمة "مباركي" تظهر في الوثيقة رقم 12. تصحيح: المبارك.

• والبدء معاً الله صباحاً وتعالى عهداً جديداً. يكمن الخطأ في زيادة عدد الحروف في الكلمتين : "معاً" بإضافة ألف في الأخير، وفي كلمة "صباحاً" بزيادة واو في الأخير، وهذا يكمن في الوثيقة رقم 14. تصحيح : مع، سبحانه.

• حيث تغلق فيه أبواباً جهنّم. نجد في هذه الجملة زيادة في عدد الحروف، ما نراه في كلمة "حيثه" من المفروض أنّ الهاء في الأخير لا تُضاف، ويظهر هذا الخطأ في الوثيقة رقم 15 ، نفس الشيء بالنسبة لكلمة " أبواباً " إضافة مد في الأخير ، وهذا أيضاً في الوثيقة رقم 15، أيضاً في ما يتعلّق بالوثيقة رقم 19 هناك خطأ في الزيادة يكمن في آخر الكلمة "جهنّم" تصحيح :

✓ حيث، أبواب جهنّم.

- فيتزودو الصائم بالأجر العظيم. سجّلنا خطأ في الزيادة في كلمة " فيتزودو " وهي إضافة واو في آخر الكلمة وهذا في مضمون الوثيقة رقم 17، كما نلتبس زيادة في كلمة "بالأجر" وهي إضافة سنّة أمام حرف الجيم في الوثيقة رقم 18. تصحيح :  
✓ فيتزود، بالأجر.

**2\_1\_5\_ أخطاء في نقصان عدد الحروف :** بلغ عدد الأخطاء في ما يخص النقصان في عدد للحروف 106 أخطاء ما يقارب 37.72 % من مجموع الأخطاء الإملائية، وتمثّلت فيما يلي :

- يتبر . نلاحظ نقصان في عدد الحروف يتمثّل في حرف العين، في وثيقة متعلّم رقم 13. تصحيح: يعتبر.
- شر. تكرّر الخطأ في الوثائق الموالية: 09 و 13 و 14 ، وهو عدم كتابة حرف الهاء فمن المفروض أن تأتي الكلمة هكذا: شهر.
- المبك. تكرّر الخطأ في النقصان في كل من الوثائق التالية : 01 و 09 و 12 و 14 و 16. وهو نسيان حرف المد مع الباء وأيضا عدم كتابة حرف الرّاء، وتصحيح الكلمة يأتي على النحو التالي: المبارك .

- الكبر: نلاحظ وجود نقصان حرف مد في كلمة " الكبر " ويتكرر هذا الخطأ في كل من الوثائق رقم 01 و 04 و 10 و 14 و 16، والكتابة الصحيحة للكلمة من المفروض أن تكون : الكبار .
- عان. سجّلنا نقصان في كلمة " عان " في كل من الوثائق رقم 1 و 10 و 16 و 20. من المفروض تُكتب الكلمة كما يلي : علينا.
- جمع. نجد نقصان في عدد حروف الكلمة يتكرر الخطأ في كل من الوثائق رقم 1 و 2 و 3 و 4 و 8 و 10 و 12 و 14، من المفروض أن تأتي الكلمة كما يلي : جميعها.
- بجر. سجّلنا خطأ في كتابة الكلمة "بجر" في كل من الوثائق رقم 1 و 2. تصحيح: بالأجر .
- ذنب. تبدو الكلمة ناقصة من حيث الحروف، فمن المفروض أن يُضاف الواو مع النون الأولى وألف المد مع النون الثانية في الأخير وقد تكرر الخطأ في الوثائق التالية : 3 و 5 و 16 و 20. تصحيح: ذنوبنا.
- الصنم. نلاحظ أنّ الكلمة ناقصة من حيث عدد الحروف، ويتكرر هذا النقصان في كل من وثيقة متعلّم رقم 03 و 14 و 17. تصحيح : الصّائم.
- فرائضه. ينقص الكلمة حرف مد مع الراء، وذلك وجدناه في الوثيقة رقم 03. تصحيح : فرائضه.

- للكبر. نفس الشيء مع كلمة " للكبر " إذ ينقصها مد الباء ، وتكرّر هذا النوع من الخطأ في الوثائق رقم 04 و 10 و 14 و 16. ومن المفروض تُكتب الكلمة هكذا: للكبار.
- لتكفر. ينقص هذه الكلمة حرف الياء يأتي بعد الفاء لتصبح الكلمة صحيحة ، ونجد هذه الظاهرة تتكرّر في الوثائق التالية 04 و 05 و 10 و 14 و 20. لتكفير.
- الصائمن. نسجل أخطاء في هذا الجانب ما يتمثل في عدم كتابة الياء مع الميم لتصبح الكلمة كاملة من حيث الحروف، بحيث يتكرّر هذا النقصان في كل من الوثيقة رقم 04 و 14 و 17. ومن المفروض تُكتب الكلمة كالاتي : الصائمين.
- يصح. ينقص هذه الكلمة حرف الباء ليكتمل المعنى الصحيح، ويكمن هذا الخطأ في الوثيقة رقم 04. تصحيح : يصبح.
- صلة. تبدو لنا الكلمة ناقصة من حيث الحروف، ويتكرّر هذا النقصان في الوثيقتين 05 و 14. تصحيح: الصلّة.
- قرا. نلاحظ وجود نقصان في عدد الحروف في كلمة " قرا " ويتكرّر هذا الخطأ في كل من الوثيقة رقم 05 و 14 و 10. قراءة.
- عهد. سجّلنا في الوثائق رقم 05 و 09 و 10 ؛عدم كتابة ألف المد في آخر الكلمة ما يعتبر خطأ في نقصان عدد الحروف. تصحيح : عهداً.

- مفتحا. نلاحظ نقصان في كاتبة هذه الكلمة، حيث يتكرر في كل من الوثائق رقم 05 و 14 و 16 و 17. تصحيح : مفتوحة.
- العظم. تتبين لنا أن كلمة " العظم " كلمة ناقصة من حيث كتابة الحروف، والذي يتكرر في الوثيقتين رقم 05 و 14. تصحيح : العظيم.
- بالأمال. نلاحظ في الوثيقتين رقم 08 و 14 أن كلمة " بالأمال " تحتاج إلى حرف آخر ليصح المعنى . والكتابة الصحيحة لها هي : بالأعمال.
- ف. نقصان في كتابة حرف الجر في الوثيقتين رقم 09 و 13. تصحيح : في.
- مضاعف. ينقص الكلمة حرف مد في الأخير ، ونجد هذا النقصان يتكرر في الوثائق رقم 09 و 12 و 14. تصحيح : مضاعفاً.
- صغر. لاحظنا وجود نقصان في هذه الكلمة في ما يخص عدد الحروف ما يجعلها خاطئة إملائيًا ، وتكرر هذا الخطأ في الوثيقتين رقم 10 و 16. تصحيح : الصغار.
- النسبه. نسجل كلمة ناقصة من حيث عدد حروفها وربما مدغمة مع حرف النصب في الوثيقة رقم 10. أن نستغله.
- وأقن. كلمة ناقصة حروفها ما جعلها غير مفهومة، وهذا ما نجده في الوثيقة رقم 10. تصحيح : والقرآن.

- جديد. تنقص الكلمة ألف مد في الأخير، ويتجلى ذلك في الوثيقة رقم 10، 12.
- تصحيح : جديداً.
- حريص. نفس الشيء نحتاج الكلمة إلى ألف في الأخير في كل من الوثيقتين رقم 12 و 13. تصحيح : حريصاً.
- لابد. سجلنا نقصان في هذه الكلمة في الوثيقة رقم 13. تصحيح : البدء.
- أداء. تحتاج الداء إلى مد لتصبح الكلمة صحيحة، وذلك في الوثيقة رقم 13. أداء.
- هذ. يكتب اسم الإشارة بألف في آخره، مالا نجده في وثيقة المتعلم رقم 13. هذا .
- الهجاء. نقصان حرف الباء في هذه الكلمة يجعل المعنى يختل، ما نجد هذا الخطأ يتكرر في الوثيقتين رقم 14 و 16. تصحيح : البهجة.
- الفح. تنقص الكلمة حرف الرّاء الذي من خلاله يتبين معنى الكلمة ويختل بغيابه هذا، ونجد هذا النقصان في وثيقة المتعلم رقم 14. تصحيح : الفرح.
- لقم. نلاحظ غموض في هذه الكلمة ناتج عن نقصان في عدد الحروف، وقد وجدنا هذا النقصان في الوثيقة رقم 14. تصحيح : القيام.
- تعل. سجلنا نقصان في حروف هذه الكلمة ما يظهر لنا من خلال الوثيقتين رقم 14 و 15. تصحيح : تعالى.
- حثو يكن. يتبين لنا من خلال الوثيقة رقم 14 أنّ الكلمتين غير مكتملتين فمن المفروض أن تكتب كما يلي : حيث يكون.

- وجبه. سجّلنا نقصان في كتابة هذه الكلمة، وقد تكرر هذا النقصان في الوثيقتين رقم 14 و 16. تصحيح : واجباته.

- فتزود. تنقص الكلمة حرف ياء ليكتمل المعنى المراد فهمه ، ويتكرر هذا النقصان في الوثيقة رقم 14 و 15. تصحيح : فيتنزود.

## 2\_1\_6\_ أخطاء في كتابة علامة التّضعيف : بلغ عدد أخطاء هذا الجانب 05 من

مجموع الأخطاء الإملائية، ما يقارب 1.77 % تمثلت في ما يلي :

- يعتبر شهر رمضان المبارك. نجد كتابة علامة التّضعيف كلمة يعتبر في غير محلّها وذلك يخص وثيقة متعلّم رقم 12. تصحيح : يعتبر.
- علينا أن نستغلّه لتكفير ذنوبنا. تتجلى في الوثيقة رقم 18 كتابة الشّدة في غير موضعها في كلمة " تكفير". تصحيح : لتكفير.
- وبأداء الصّلاة والقيام. شُدّد حرف الميم في كلمة القيام، ومن المفروض نُكتب بدونها، ويظهر ذلك في الوثيقة رقم 18. تصحيح : القيام.
- يصبح الأجر مضاعفًا في هذا الشّهر المبارك. نلاحظ في الوثيقة رقم 18 كتابة الشّدة لكلمة " المبارك" في غير موضعها. تصحيح : المبارك.
- فيحرسُ على أداء واجباته. نلاحظ في كلمة " يحرسُ" أنّ علامة التّضعيف في غير محلّها، واستخرجنا هذا من الوثيقة رقم 14. تصحيح :

✓ فيحرس. وفي النص الأصلي : حريصاً.

## 2\_1\_7\_ أخطاء في رفع الإشالة : بلغ عدد الأخطاء في رفع الإشالة 22 خطأ من

مجموع الأخطاء الإملائية ، ما يقارب 7.82 % وهي كالتالي :

• حيث يصبح الأجر مضاعفاً. تكرر الخطأ في رفع الإشالة في كلمة " مضاعفاً" في

كل من الوثائق رقم 01 و 02 و 13 و 14 و 17. تصحيح : مضاعفاً.

• يعتبر شهر رمضان المبارك. تكرر الخطأ في رفع الإشالة في كلمة " رمضان" في كل

من الوثائق رقم 07 و 09 و 14 و 20. تصحيح : رمضان.

• وتضل أبواب الجنة مفتوحة للصائمين. تكرر الخطأ في رفع الإشالة في ما يتعلق بكلمة

" تضل" في كل من الوثائق رقم 08 و 10 و 12 و 16 و 18 و 19 و 20. تصحيح : وتظل .

• ويتزود الصائم بالأجر العظيم . تكرر الخطأ في رفع الإشالة في كلمة "العظيم" في كل

من الوثائق رقم 08 و 10 و 18 و 20. تصحيح : العظيم.

## 2\_1\_8\_ أخطاء في التثوين : سجّلنا هاهنا في هذا الجانب 12 خطأ ما يقارب نسبة

4.27 % من مجموع الأخطاء الإملائية حيث تتمثل في ما يلي :

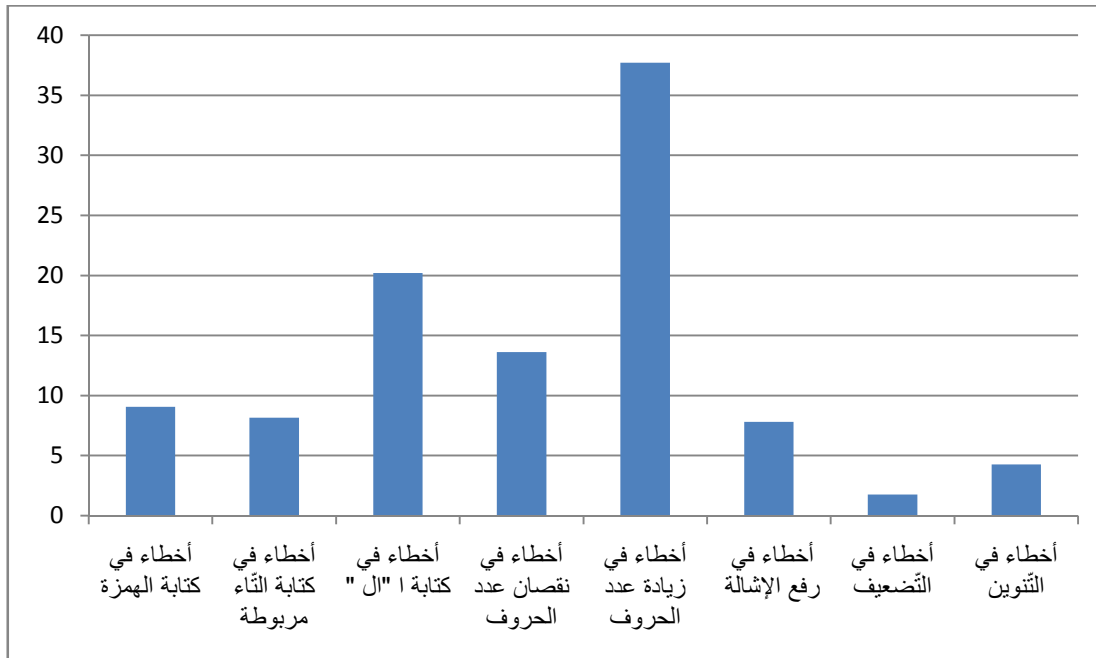
• والبدء مع الله تعالى عهدن جديدين. تكرر الخطأ في التثوين لما يتعلق بكلمة " جديدين"

في كل من الوثائق رقم 09 و 10 و 14 و 15 و 20. تصحيح : عهداً جديداً.

- حيث يصبح الآخر مضاعف. تكرر الخطأ في التتوين الذي يتعلّق بكلمة مضاعف في كل من الوثائق رقم 14 و 05 و 15. تصحيح : مضاعفاً.

- يكون الصائم فيه حريصن. سجّلنا خطأ في تتوين كلمة "حريصن" وذلك في الوثيقة رقم 14. تصحيح : حريصاً.

والمخطّط الموالي يوضّح تواتر هذه الأخطاء :



## \_ أعمدة بيانية توضح تواتر الأخطاء الإملائية \_

**1\_2\_ الأخطاء النحويّة :** بلغ عدد الأخطاء النحويّة 57 خطأً بنسبة 14.96 % من

مجموع الأخطاء الكلي التي سبق وذكرنا عددها وهو 381 خطأ . تتوزّع هذه الأخطاء

النحوية كالتّالي:

## 1\_2\_1\_ أخطاء في رفع الفاعل: بلغ عدد الأخطاء في رفع الفاعل 08 أخطاء بنسبة

14.03% من مجموع الأخطاء النحوية ومن أمثلة ذلك :

• يعتبر شهر رمضان. تكرر الخطأ في رفع الفاعل في كل من الوثائق الموالية : 08

و 12 و 16. تصحيح : شهر

• ويكون الصائم . تكرر الخطأ في رفع الفاعل في كلمة " الصائم " في كل من الوثائق

رقم 08 و 03 و 10. تصحيح : الصائم

## 1\_2\_2\_ أخطاء في رفع الفعل المضارع : بلغ عدد الأخطاء في رفع الفعل المضارع

05 أخطاء بنسبة 8.77 % من مجموع الأخطاء النحوية ، من أمثلة ذلك:

• حيث تُغلق فيه أبواب جهنم. تكرر الخطأ في رفع الفعل المضارع في كلمة "تغلق"

في الوثيقتين رقم 03 و 14. تصحيح : تُغلق.

• يعتبر شهر رمضان المبارك شهر البهجة. يأتي الفعل المضارع مرفوع ، إلا أننا وفي

هذا الفعل وجدناه منصوب وكان هذا من بين الأخطاء النحوية التي وقع فيها

المتعلمين الكبار الأميين، وقد وقع الخطأ في الوثيقة رقم 08. تصحيح : يُعتبر.

• يكون الصائم فيه حريصاً. نجد الفعل المضارع ها هنا منصوب على غير عادته،

كما أنه لم تدخل عليه أداة من أدوات النصب، فهذا صنف من بين الأخطاء النحوية

التي وقع فيها المتعلمين في رفع الفعل المضارع، وقد ذكر هذا في الوثيقة رقم 08.  
تصحيح : يكونُ.

### 1\_2\_3\_ أخطاء في نصب المفعول به : بلغ عدد الأخطاء في هذا الجانب 10 أخطاء

ما يقارب نسبة 17.54 % من مجموع الأخطاء النحوية ، مثال على ذلك :

- يعتبر شهر رمضان. وجدنا أخطاء متكررة في نصب المفعول به هنا في كلمة " رمضان" وقعت في الوثائق رقم 03 و 04 و 08 و 09 و 10 و 12 و 14 و 16 و 17 و 18. تصحيح: رمضان.

### 1\_2\_4\_ أخطاء في نصب خبر كان وأخواتها : سجّلنا عدد الأخطاء هاهنا 05

أخطاء ما يقارب 8.77 من مجموع الأخطاء النحوية ، ومن أمثلة ذلك:

- وتطلّ أبواب الجنة مفتوحة. سجّلنا في خطأ في نصب خبر ظلّ في الوثيقة رقم 03 من المفروض أن تأتي هكذا : " وتطلّ أبواب الجنة مفتوحة " .
- حيث يصبح الأجر مضاعف. تكرر الخطأ في نصب خبر أصبح في كل من الوثائق التالية: 05 و 12 و 14. تصحيح : مضاعفاً.
- يكون الصائم فيه حريص. وجدنا خطأ ف نصب خبر كان في الوثيقة رقم 12. تصحيح : حرصاً.

## 1\_2\_5\_ أخطاء في جر الاسم المجرور : بلغ عدد الأخطاء في هذا الجانب 07

أخطاء بنسبة 12.28 % من مجموع الأخطاء النحوية، ومن أمثلة ذلك :

- فيتزوّد الصائم بالأجر العظيم. تكرر الخطأ في جر الاسم المجرور في كل من الوثائق رقم 03 و 10 و 14. تصحيح : بالأجر.
- شهر البهجة والفرح للكبار. نلاحظ وجود خطأ في جر الاسم المجرور " للكبار " في الوثيقة رقم 04. ومن المفروض أن تأتي : للكبار.
- والبدء مع الله. وقع المتعلّم رقم 14 في حركة الاسم المجرور في لفظ الجلالة " الله " . والتصحيح : مع الله.

## 1\_2\_6\_ أخطاء في جر المضاف إليه : بلغ عدد الأخطاء في جر المضاف إليه 14

خطأ بنسبة 24.56 % من مجموع الأخطاء النحوية ، نذكر مثال على ذلك :

- بأداء الصلّاة والقيام وقراءة القرآن. وجدنا خطأ في جر المضاف إليه في وثيقة متعلّم رقم 08. تصحيح : القرآن.

## 1\_2\_7\_ أخطاء في حركة المعطوف من حيث إتباعه للمعطوف عليه : سجّلنا

في ما يخص هذا الجانب 08 أخطاء بنسبة 14.03 % من مجموع الأخطاء النحوية، نذكر منها :

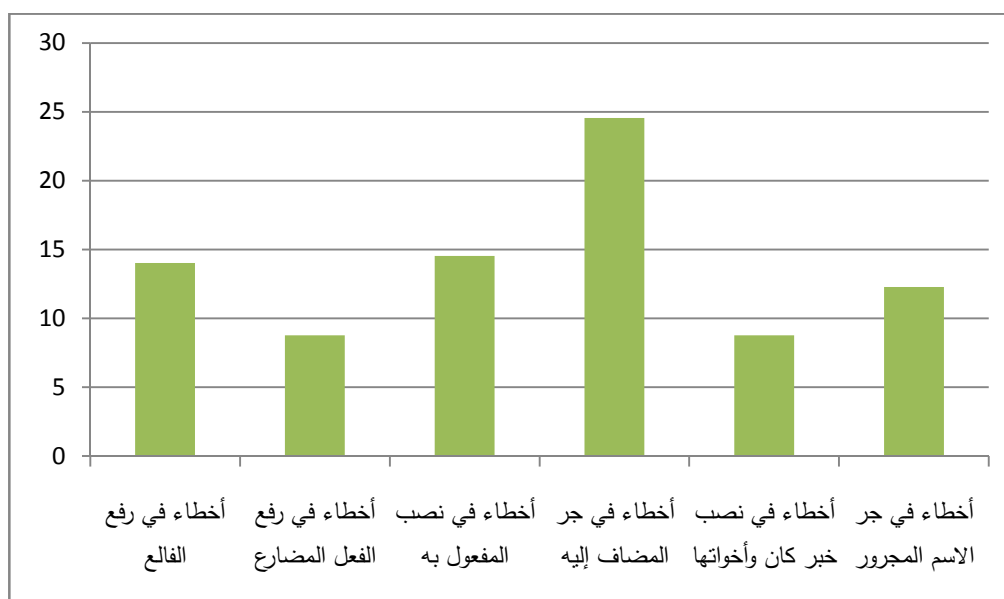
- شهرُ البهجة والفرح. تكرر الخطأ في حركة المعطوف من حيث إتباعه للمعطوف عليه في الوثيقتين رقم 03، 19. تصحيح : البهجة و الفرح.
- للكبار والصغار. تكرر الخطأ في هذا الجانب في كل من الوثائق رقم 15 و 19 و 10 و 08 . تصحيح : للكبار والصغار.
- وقراءة القرآن والبدء. سجّلنا في هذا الجانب في كلمة " البدء " خطأ في الوثيقة رقم 03. تصحيح : القرآن والبدء.

ويوضّح لنا الجدول التالي نماذج من هذه الأخطاء والقاعدة التي تحكمها:

| الوثيقة | الخطأ           | القاعدة                                                                                    | الصواب         |
|---------|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| و. م 08 | للكبار والصغار  | يتبع المعطوف المعطوف عليه في الحركة الإعرابية.                                             | للكبار والصغار |
| و. م 08 | يعتبر شهر       | يرفع الفاعل بالضمة إذا كان مفرداً.                                                         | يعتبر شهر      |
| و. م 08 | يكون الصائم     | يرفع الفعل المضارع بالضمة إذا ما دخلت عليه أدوات النصب أو الجزم ولم يكن من الأفعال الخمسة. | يكون           |
| و. م 03 | يعتبر شهر رمضان | ينصب المفعول به بالفتحة إذا كان مفرداً.                                                    | رمضان          |

|            |                                          |                                                                                               |                         |
|------------|------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| و. م<br>08 | بأداء الصلاة<br>والقيام وقراءة<br>القرآن | يأتي المضاف إليه مجرورًا بالكسرة.                                                             | القرآن                  |
| و. م<br>05 | يصبحُ الأجر<br>مضاعفٌ                    | تدخلُ كان وأخواتها على الجملة الاسميّة<br>فترفع الأول ويسمى اسمها وتتصب الخبر<br>ويسمى خبرها. | يصبحُ الأجر<br>مضاعفًا. |
| و. م<br>10 | فيتزوّد<br>الصّائم<br>بالأجرُ            | تدخل حروف الجر على الأسماء فتجرّها<br>بالكسرة وتسمى أسماء مجرور                               | بالأجرُ                 |

### ـ جدول يوضّح مختلف الأخطاء النحويّة ـ



### - أعمدة بيانية توضح تواتر الأخطاء النحوية -

#### 1\_3\_1 الأخطاء الفونوغرافية : بلغت عدد الأخطاء الفونوغرافية 37 خطأ بنسبة 9.71%

من مجموع الأخطاء الكلية ، وهي موزعة حسب أصنافها كالتالي :

#### 1\_3\_1\_1 أخطاء في كتابة السن والصاد: حيث بلغ عدد الأخطاء في هذا الجانب

05 أخطاء ما يقارب 13.51 % من مجموع الأخطاء الفونوغرافية، نذكر منها ما يلي :

- والبدء مع الله صبحانه وتعالى. وقع الخطأ في كلمة " صبحانه " في الوثيقة رقم 18. تصحيح : سبحانه.

- وتظل أبواب الجنة مفتوحة للسائمين. وقع الخطأ في كلمة " سائمين " في وثيقة متعلم رقم 20. تصحيح : للصائمين.

- حيث يسبح. وقع الخطأ في كلمة " يسبح " في وثيقة متعلم رقم 18. تصحيح : يصبح.

#### 1\_3\_2 أخطاء في كتابة الظاء والصاد : حيث سجلنا في هذا الجانب 21 خطأ

بنسبة 56.75 % من مجموع الأخطاء الفونوغرافية، ومن أمثلة ذلك :

- ويتزود الصائم بالأجر العظيم . وقع الخطأ في كتابة كلمة "العظيم" بدون إشالة في الوثيقة رقم 08. تصحيح : العظيم.

• يعتبر شهر رمضان المبارك. وقع الخطأ في كتابة " رمضان " بالإشالة عوض الضاد في الوثيقة رقم 07. تصحيح : رمضان.

• وتضلُّ أبواب الجنة مفتوحة للصائمين. وقع الخطأ في كلمة "وتضل" بدون إشالة في الوثيقة رقم 08. تصحيح : وتظلُّ.

### 1\_3\_3\_أخطاء في كتابة الحاء والحاء والجيم : بلغ عدد الأخطاء في كتابة الحاء

والحاء والجيم 07 أخطاء ما يقارب 18.91% من مجموع الأخطاء الفونوغرافية وهي كالتالي :

• شهر البهجة. وقع الخطأ الفونوغرافي في كلمة "بهجة" في الوثيقة رقم 04. البهجة.

• تغلق أبواب جهنم جميعها. وقع الخطأ في كتابة الحاء بدل الجيم في جهنم وذلك في الوثيقة رقم 18 ، و وقع الخطأ أيضاً في كتابة الحاء بدل الجيم في الوثيقة رقم 04.

تصحيح : جهنم جميعها.

• عهداً جديداً. وقع الخطأ في كتابة الحاء بدل الجيم في كلمة حديداً في الوثيقة رقم 04 و 11. تصحيح : جديداً.

• وتظلُّ أبواب الجنة مفتوحة. وقع الخطأ في كتابة الحاء بدل الجيم في كلمة " الجنة" في الوثيقة رقم 04. تصحيح : الجنة.

### 1\_3\_4\_خطاء في كتابة الصاد والضاد : سجّلنا خطأ واحد في هذا الجانب، بنسبة

2.70 % من مجموع الأخطاء الفونوغرافية ، ويتمثل في :

• يعتبر شهر رمضان المبارك. وقع الخطأ في كتابة الصاد بدل الضاد في كلمة

"رمضان " وذلك في الوثيقة رقم 15. تصحيح : رمضان.

### 1\_3\_5\_أخطاء في كتابة التاء والطاء : سجّلنا في ما يخص هذا الجانب خطأ ما

يقارب 5.40 % من مجموع الأخطاء الفونوغرافية وهما كالتالي :

• يعطبر شهر رمضان . وقع المتعلمون في أخطاءٍ فونوغرافيةٍ تمثّلت هاهنا في كتابة

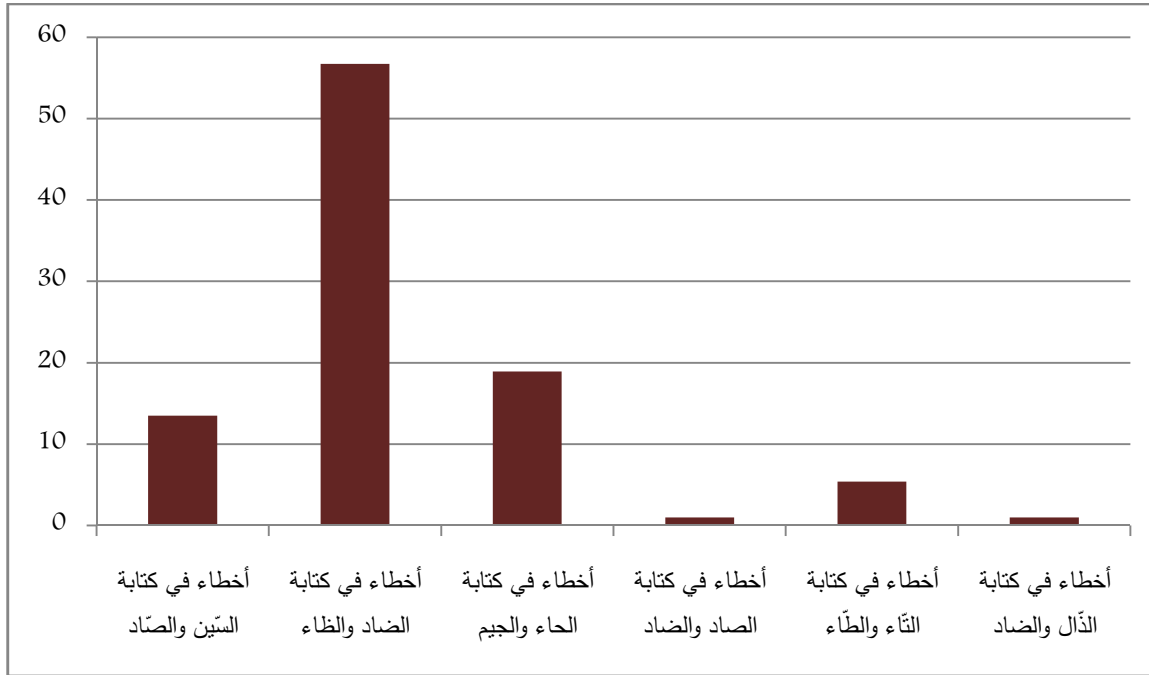
الطاء بدل التاء في كلمة " يعطبر " وذلك في الوثيقة رقم 15 و 11 . تصحيح : يُعتبر .

### 1\_3\_6\_أخطاء في كتابة الذال والضاء : سجّلنا خطأ واحد في هذا الموضع ما

يقارب نسبة 2.70 % من مجموع الأخطاء الفونوغرافية، ويتمثل في :

• حيث يصبح الأجر مضاعفًا في هاظه الشهر المبارك. وقع الخطأ في كتابة الظاء

بدل الذال في اسم الإشارة " هاظه " في الوثيقة رقم 17. تصحيح : هذا.



### أعمدة بيانية توضح تواتر الأخطاء الفونوغرافية

#### 3\_تعليل الأخطاء :

تعتبر ظاهرة الأخطاء اللغوية من الأخطاء الأكثر انتشاراً في السياق التربوي عامة وفي صفوف محو الأمية خاصة . حيث قمنا في ما سبق بذكر أهم الأسباب التي تؤدي بالمتعلم الوقوع في الخطأ بما في ذلك عوامل الخطأ الإملائي. كما قمنا بتحديد مراحل تحليل الأخطاء ملتزمين في ذلك بأهم الخطوات التي يجب إتباعها أثناء التحليل. فقد وجدنا هذه الظاهرة متفشية في كتابات المتعلمات التي ظهرت من خلال إجراءنا لهم حصّة إملائية.

ويبقى المعلم هو المسؤول عن تجنب هذه الأخطاء من خلال تكثيف الدروس الخاصة بنقاط الضعف عند متعلميه، كما يعتبر المتعلم محور هذه العملية التعليمية



أمّا في ما يتعلّق بالنّوع الثّاني من الهمزة وهي كتابتها في وسط الكلمة ؛ فقد سجّلنا 16 خطأ ما يفسّر ضعفهنّ في هذا الموضع باعتبار أن قواعد كتابة الهمزة في وسط الكلمة متنوّعة فمنها على النّبرة، وأخرى على السّطر، وأخرى على الألف، فصعب على المتعلّقات فهم قواعدهما؛ كونهنّ ذوات ذاكرة محدودة لكبر سنّهنّ وتجاوزهنّ مرحلة الذّكاء والتركيز الجيّد، فنجد كتابتها على الألف في موضع كتابتها على النّبرة ، وكتابتها على السّطر في موضع كتابتها على الواو وهكذا.

ولا يختلف الأمر في ما يخص موضع كتابتها في آخر الكلمة ، فمن خلال الإطّلاع على وثائق المتعلّقات وجدنا 05 أخطاء ما يفسّر كذلك كثرة القواعد، واختلاطها على المتعلّقات، وصعوبة التّمييز بينها حيث نلاحظ كتابتها على الألف في موضع كتابتها على الواو، وكذلك في موضع السّطر.

### 3\_1\_2\_ تعليل أخطاء في كتابة التّاء المربوطة :

تعدّ كتابة التّاء مربوطة أو مفتوحة أيضاً من الأخطاء الشّائعة التي تقع فيها المتعلّقات، حيث سجّلنا في ذلك 23 خطأ كلّها مفتوحة في موضع كتابتها مربوطة، ما يوضّح ربّما عدم الدّراية بمواضع كتابتها مغلّقة ومواضع كتابتها مفتوحة، وهذه إشارة إلى عدم قدرتهنّ على التمييز بين الفعل والاسم ، حيث أن التّاء المفتوحة تكتب في الأفعال الماضيّة، وجمع

المؤنّث السّالم ، والأسماء الثلاثيّة السّاكنة الوسط أمّا التّاء المربوطة فتكتب في الأسماء المؤنّثة .

### 3\_1\_3\_تعليّل الأخطاء في علامة التّضعيف : ونقصد بالحرف المضعّف ذلك

الحرف المشدّد. وهو عبارة عن حرفين من جنسٍ واحد نحو " شدّ " وبفك الإدغام يصبح " شدد" حيث يعتبر هذا الجانب من بين الجوانب التي تقع المتعلّقات في خطأها، فتارةً نجدها مرسومة في موضعها وتارةً أخرى تنعدم. ما يمكن توضيحه بضعف إدراكهنّ لأهميّة هذه العلامة ، والجهل بمواطن وضعها الصّحيح. كما يمكن أن تكون راجعة إلى قدرات المعلّم الذي لم يستطع توصيل فكرته حول هذا الموضوع.

### 3\_1\_4\_تعليّل أخطاء زيادة ونقص عدد الحروف : سجّلنا عدد الأخطاء في زيادة

ونقص عدد الحروف 141 خطأ تتوزّع على 35 خطأ في الزيادة و 106 في النّقصان ، ما يفسّر عدم التّركيز في الكتابة أو ربّما سرعة المعلّم في الإلقاء ممّا يجل المتعلّقات ينقصن حروفاً ، ويضيفن أخرى، أو ضعف القدرة الكتابيّة للمتعلّقات الكبار وصعوبة معرفة رسم الحروف بشكلٍ صحيح .

### 3\_1\_5\_تعليّل الأخطاء في كتابة " ال " التّعريف : يعتبر هذا الجانب من

الأخطاء الشّائعة التي تقع فيها المتعلّقات الكبيرات، لعدم وعيهنّ بمواضع التعريف، والتّكرير.

وقد سجّلنا في هذا المقام 58 خطأ ما يفسّر ضعفه في كتابتها، وفي حذفها كما قد يكون راجع إلى نقص في السمع عند نطق المعلم بها.

### 3\_1\_6\_تعليّل الأخطاء في رفع الإشالة : يعتبر حرف الضاد والطاء من الحروف

التي يتم الخلط بينهما من قبل المتعلّقات؛ من جانب أن نطقها واحد فهنّ لا يميّزن الفرق بينهما، وبالتالي لا يُصنّفن في كتابتهما. فقد سجّلنا هاهنا ما يساوي 22 خطأ، حيث نجد في كتابات المتعلّقات من يضع الإشالة في حرف الضاد ونجد من يتخلّى عنها في حرف الطاء.

### 3\_1\_7\_تعليّل الأخطاء في التّوين : صادفنا في بعض كتابات المتعلّقات من

تُسجّل التّوين، على حساب سماعهنّ أي ما ينطق يُكتب، نحو ما هو عليه الحال في " عهدن جديدن " وهذا عائذٌ إلى معرفتهنّ المحدودة عن أنواع الحركات بما فيها التّوين نحو " عهدًا جديدًا ".

### 3\_2\_تعليّل الأخطاء النّحويّة : تعدّ مادة النّحو من المواد التي تستحقّ التّركيز

والاهتمام لفهم قواعدها واستنباط أحكامها، لضمّ الكلمات بعضها البعض داخل الجملة أو النصّ لإنتاج كلّ متكامل ومتناسق. انطلاقاً من هنا نجد المتعلّقات الكبيرات ذوات قدرات محدودة لا تستطيع الكثير منهنّ الإحاطة بكلّ قواعد النّحو، أو التّمييز بين الحركات الإعرابيّة ومواضع توظيفها.

حيث سجّلنا في هذا الجانب 57 خطأ، سنقوم بتعليله حسب صنفه.

### 3\_2\_1\_ تعليل الأخطاء في رفع الفاعل : بلغ عدد الأخطاء في هذا الصنف 08

أخطاء ما يفسّر عدم الإستعاب الجيد لقاعدة رفع الفاعل، وعدم الإدراك الجيد للوظيفة التي يؤديها الفاعل في الجملة، ومواضع وجوده وغيابه وحركة إعرابه.

### 3\_2\_2\_ تعليل الأخطاء في رفع الفعل المضارع : تنقسم الأفعال إلى ماضية

ومضارعة و أمر، فتختلف حركة الإعراب من نوعٍ لآخر، ممّا صعب على المتعلّات الكبار التمييز في وضع الحركة الإعرابية هاهنا في الفعل المضارع. حيث سجّلنا في هذا الموضع 05 أخطاء ما يفسّر أنّ المتعلّات وجدن صعوبة في محص الدروس النحويّة، فنرى البعض منهنّ تضع الفتحة، والبعض الآخر تضع السكون. وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة الدروس النحويّة المقدّمة، أو إلى إهمال المعلم لمثل هذه الأشياء، ضنّا منه أنّ هذه الأنواع من الدروس لا يحتاجها المتعلّم الكبير.

### 3\_2\_3\_ تعليل الأخطاء في جر الاسم المجرور : حيث سجّلنا فيما يخص هذا

الجانب 07 أخطاء سببها الرئيسي هو عدم إمكانيّة المتعلّات من الفهم الجيد لدرس الجار والمجرور، وأنّ ما يأتي بعد حرف الجر يسمّى اسم مجرور وحركته دائماً وأبداً هي الكسرة ، ما يقتضي عدم وعيهم هذا إلى الوقوع في الخطأ.

### 3\_2\_4\_تعليّل الأخطاء في جر المضاف إليه : سجّلنا في هذا الجانب أخطاء

معتبرة حيث بلغ عددها 14 خطأ ، وهو أكبر عدد في ما يخص الأخطاء النحويّة، ما يفسّر عدم التزامهنّ بالقاعدة أو عدم تذكرهنّ لها نظرًا لضعف ذاكرتهنّ ومحدوديّتها. إذ تنصّ قاعدة المضاف، والمضاف إليه إلى وجود كلمتين الأولى نكرة، والثانية معرفة، كذا كل الضمائر المتّصلة بالأسماء تعرب دائمًا مضافًا إليه.

### 3\_2\_5\_تعليّل الأخطاء في نصب المفعول به : يأتي المفعول به دائمًا منصوبًا ،

لكن ما نلاحظه في كتابات المتعلّقات الأميّات الكبيرات مُخالفٌ للقاعدة ، فنجد قلةً منهنّ تضع للكلمة المعربة مفعول به "سكون" ، وقلةً أخرى تضع الضمّة، ما يبيّن لنا عدم دراية المتعلّقات بالقاعدة المتّبعة في نصب المفعول به، كما يمكن أن تعود إلى اللامبالاة من قبل المعلّم وعدم حرصه على القواعد وتطبيقها.

### 3\_2\_6\_تعليّل الأخطاء في نصب خبر كان وأخواتها : تدخل كان وأخواتها على

الجملة الاسميّة فترفع الأوّل ويسمّى اسمها وتنصب الخبر ويسمّى خبرها، إلّا أنّنا ما وجدناه في وثائق المتعلّقات يختلف عن هذا؛ حيث سجّلنا ها هنا 05 أخطاء، ما قد يكون سببه هو عدم إمكانيّة المتعلّقات من الفهم الجيّد للدّرس، كما من يمكن أنّهنّ لم تتناولنه من أصله. ما يقتضي بالضرّورة الوقوع في الخطأ سواء في رفع اسمها أو نصب خبرها.

### 3\_2\_7\_ تعليل الأخطاء في حركة المعطوف من حيث إتباعه للمعطوف عليه :

يتبع المعطوف المعطوف عليه في الحركة الإعرابية، ما لم نجده في الوثائق المدروسة الخاصة بالأميّات الكبار ، فيمكن إرجاع ذلك إلى التسرع في الكتابة وعدم التركيز، أو يمكن إرجاعه كذلك إلى عدم القدرة على إتقان قواعد المعطوف والمعطوف عليه، حيث سجّلنا هنا 08 أخطاء من مجموع الأخطاء النحويّة.

### 3\_3\_3\_ تعليل الأخطاء الفونوغرافية : بعد إطلاعنا على وثائق المتعلّقات الأميّات

الكبار سجّلنا أخطاء معتبرة في الجانب الفونوغرافي، ما يساوي 37 خطأ. إذ لاحظنا الخلط وعدم التّمييز بين الأصوات في كتابتها، نتيجة إلى تقارب مخارجها الصّوتيّة، لكنّها تختلف من حيث رسمها وطريقة تدوينها، فنجدها تتوزّع على ما يلي :

### 3\_3\_1\_ تعليل الأخطاء في كتابة السين والصاد : حيث سجّلنا 05 أخطاء من

مجموع الأخطاء الفونوغرافية، ما يبرز عدم قدرة المتعلّقات من التّمييز بين هذين الحرفين وعدم إتقانهم لكيفيّة كتابتهما، وذلك للتّشابه في النّطق بينهما.

### 3\_3\_2\_ تعليل الأخطاء في كتابة الضاد والظاء : بلغ عدد الأخطاء في هذا الجانب

21 خطأ، ما يوضّح بالضرورة عجز المتعلّقات، وضعفهنّ في التّمييز بين كيفيّة رسم هذين الحرفين، وكذا طريقة نطق كل واحدٍ منهما، وعدم التّمكن من النّظام الصّوتي لهذين الحرفين، ممّا دفعهنّ إلى الخلط بينهما. وبالتالي الوقوع في الخطأ.

### 3\_3\_3\_تعليال الأخطاء في كتابة الال والاضال : سألنا خطأ واحداً في هذا الجانب،

إذ اعتبرت شبه منعمة، وما يفسر لنا وعي المتعلّات للاستعمال الصّحيح لهذين الحرفين.

### 3\_3\_4\_تعليال الأخطاء في كتابة الال والطاء : سألنا خطّين في هذا الصّنف ما

يوضّح لنا أن أغلبية المتعلّات يميّزن بين هذين الحرفين، إلّا أنّه هناك من تقوم بالخلط بينهما؛ مثال " يعطبر"وصوابها " يعتبر " فقد يعود هذا إلى اعتمادهنّ على لهجاتهنّ العامية، فهناك من تقول " طاقة " كما يوجد من يقول " تاقة". وبالتالي هناك من كتبت " يعطبر" وأخرى كتبت " يُعتبر".

### 3\_3\_5\_تعليال الأخطاء في كتابة الال والاضال : نظراً للتشابه الملحوظ بين

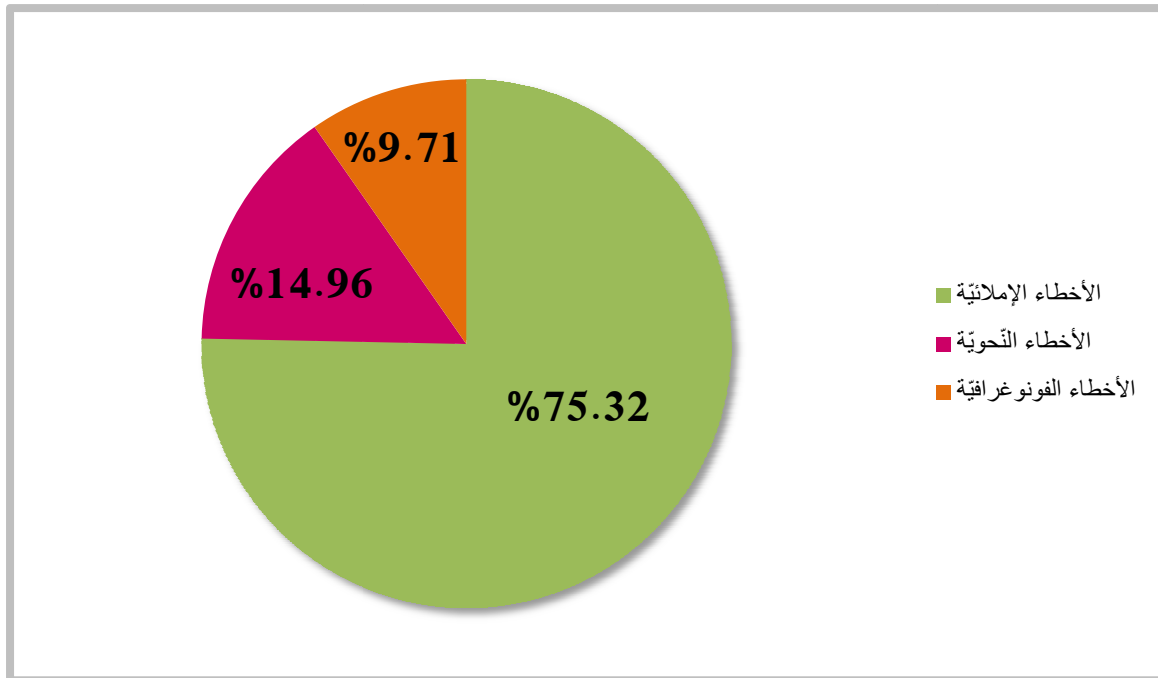
الحرفين من حيث الرّسم، ورسم النقطة هي التي تفصل بينهما، نجد من المتعلّات الكبار في السنّ ذوي الأبصار الضّعيفة ؛ لا تتنبهن لهذه النقطة. إلّا أنّ الأخطاء في هذا الجانب تعدّ شبه منعمة، إذ سألنا خطأ واحداً من مجموع الأخطاء الفونوغرافية .

### 3\_3\_6\_تعليال الأخطاء في كتابة الال والحاء، والخال، والجيم : يعدّ هذا الجانب من

الأخطاء الفونوغرافية التي وقعت فيه المتعلّات، شأنها في ذلك شأن الصاد، والاضال في ما سبق، إذ أنّ الحرفان الال والحاء يتشابهان من حيث الرّسم، وهناك من المتعلّات من لا يتفطنّ إلى النقطة التي تفصل في ما بينهما، حيث سألنا في هذا الجانب 07 أخطاء من مجموع الأخطاء الفونوغرافية.

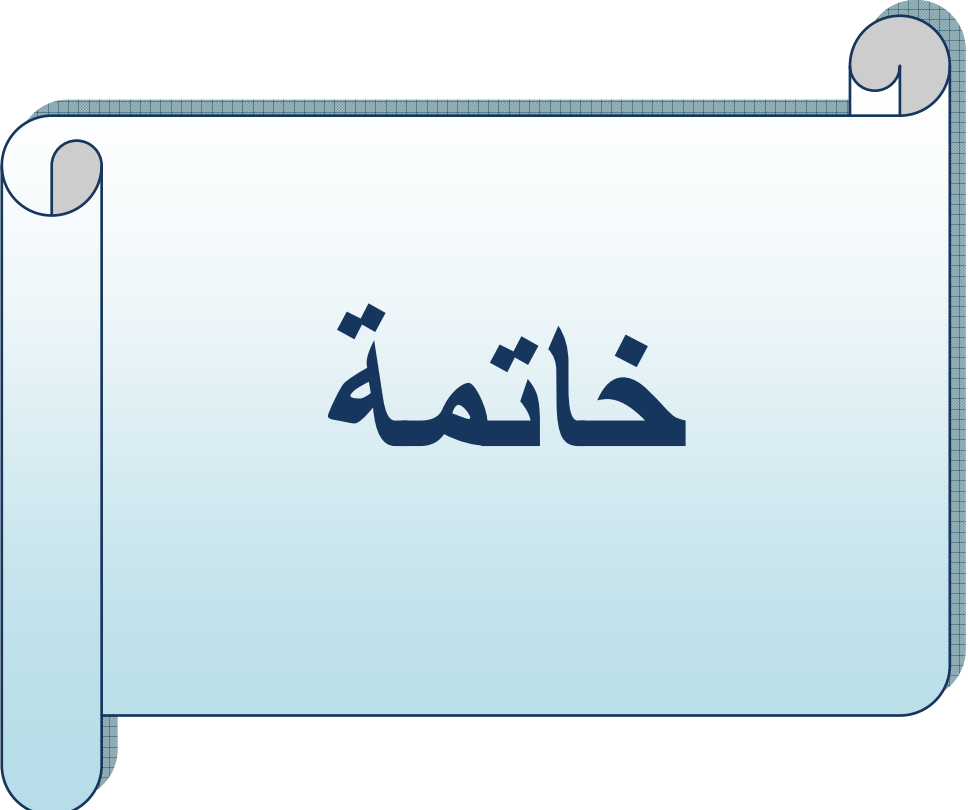
#### 4\_ خلاصة :

تقوم عملية تدريس المتعلمين الكبار على عدة أسس وركائز، هذا ما استنتجناه من بحثنا في مركز محو الأمية بمدينة دلس؛ وعلى الرغم من ذلك نجد المتعلمات اللواتي كنَّ أفرادًا للعيّنة المدروس عليها، يقعن في أخطاءٍ عديدة أثناء كتابتهنَّ لفقرة \_عبارة عن إملاء\_ التي قمنا بتحليلها، وإحصائها، وتعليلها، فنجد أن الأخطاء الإملائية هي الأكثر شيوعًا في وثائق المتعلمات بنسبة 75% كأعلى نسبة ما بين الأخطاء، تليها في المرتبة الثانية؛ الأخطاء النحوية التي تُقدَّر نسبتها ب : 10.96% كنسبة متوسطة للأخطاء، تنتهي النسب بالأخطاء الفونوغرافية التي تُقدَّر ب : 9.71% كأدنى نسبة ؛ هذا ما نوضّحه من خلال الدائرة النسبية التالية :



\_دائرة نسبية تمثل نسبة تواتر الأخطاء اللغوية\_

تمثل الدائرة النسبية تواتر الأخطاء اللغوية .نلاحظ بذلك أن نسبة الأخطاء الإملائية مرتفعة جداً . أما النحوية فهي متوسطة ، و الأخطاء الفونغرافية قليلة جداً .



خاتمة

يعتبر التعليم وسيلة للتنمية البشرية، و انعكاساتها على المجتمع متعددة مثل :  
تحسين الظروف المعيشية للمواطنين ،زيادة الإنتاج، وإبداء الرأي في المجتمع ككل، وعملية  
التنمية هذه تتطلب محو أمية الكبار في المجتمع ككل.

ولمكافحة أمية الكبار في العالم العربي بشكل عام، وفي الجزائر بشكل خاص؛ لابد  
من وضع خطة عمل مرحلية تركز على إرادة سياسية واضحة فاعلة، ومستدامة . و أيضا  
تلقين الدروس وفق منهاج محضر، و معقم حسب مستوى هذه الفئة .

إن الهدف من هذا البحث هو دراسة واقع تعليم اللغة العربية للمتعلمين الكبار،  
فحاولنا تحديد حاجتهن اللغوية، حيث تبين أن هذه الحاجات تكمن تحديدا في المهارات  
اللغوية مثل الإملاء. وما يبدو أن هذه هي المهارة الأساسية عند الكبار .

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها:

✓ عدم مراعاة دوافع التعلم لدى المتعلمات الكبيرات، حيث انه لا تتناسب أهدافهن،  
و حاجاتهن، و اهتماماتهن، فهذه البرامج و وضعت شكليا، وافتراسيا، ولم تستند إلى  
دراسة عملية ميدانية للكشف عن دوافع التعلم لدى الدارسات الكبيرات، و تحديد  
حاجياتهن الحقيقية. و هي تقديم برامج تعليمية واحدة لمختلف الدّارسات.

✓ ظهور الأخطاء اللغوية بكثرة في كتابات المتعلمات الكبيرات. ما يفسر ضعفهنّ  
اللّغوي أو عدم استيعابهن للدروس المقدمة ، مما استدعى الوقوف عند هذه النقطة،

وتوسيعها في عدّة أسباب قد تكون من قبل المعلم و المتعلّم نتيجة سنهم و مشاكله الصحية و الاستيعابية .

✓ تسجيل تواتر كبير في الأخطاء الإملائية؛ حيث ظهر هذا من خلال وثائقهم؛ كما سجلنا الضعف النحوي لديهم، والفونوغرافي أي عدم التمييز في النطق أو المخارج للحروف، و هذا نسبة لكبر سنهم .

✓ صعوبة القواعد النحوية، والصرفية التي تحمل صفة التجريد .و تستلزم الكثير من التركيز من أجل استيعابها، و أيضا عدم تطبيق القواعد اللغوية عند كتابة الإملاء وهذا لصعوبتها .

وبناء على النتائج التي تمّ التوصل إليها في هذه الدراسة، والتي كشفت عن وجود نقائص كثيرة في عملية تعليم اللغة العربية للكبار في مراكز محو الأمية. خلصنا إلى تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات؛ لعلها تساعد في تحسين تعليم اللغة العربية للكبار تمثلت فيما يلي:

✓ تطوير البرامج، والكتب، وطرائق محو الأمية حتى يستجيب لحاجات المتدريس التي تسير طموحاته على المدى القريب، والبعيد، مما يزيد من إقبالهم، واستمرارهم في التعلّم. حتى يمكن التغلب على مشكلة محو الأمية، لا بد من إتباع الأسلوب العلمي في محاربتها في كل الخطوات والمراحل. من خلال تصميم الخطط وإعداد الإطارات

المدرية فنيا، وإداريا، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، والاستفادة من معطيات العلمية في فهم سيكولوجية الكبار .

✓ ضرورة إعادة النظر في برامج محو الأمية، من خلال إجراء الدراسات الميدانية التي تكشف عن حاجات الكبار الأساسية، وحاجات بيئاتهم المحلية، بما يحقق الأهداف العامة للمجتمع، وأهداف الدارسين، وأيضا إعادة النظر في المنهجية التي يجب إتباعها في تلقين دروس الإملاء، وصعوبة النص الملقى على هذه الفئة و الكلمات، والجمل الصعبة .

✓ يجب معرفة الأسباب الحقيقية وراء عدم إقبال الدارسين عليها، لاسيما الرجال منهم مما يستدعي من المسؤولين ضرورة إعادة النظر في مناهج و برامج محو الأمية، وإجراء الدراسات الميدانية لمعرفة الأسباب الحقيقية التي تحول دون إقبال الأميين على التعلم .

✓ ضرورة مراعاة الانسجام، والتجانس بين الدارسات وصفوف محو الأمية، وذلك بأن يتم توزيعهنّ بما يراعي لفروق الفردية بينهنّ من حيث أعمارهم، وأهدافهم، ودوافعهم، و حاجاتهم .

✓ ضرورة توفير الحوافز المادية، والمعنوية لمتعلمات محو الأمية، والالتحاق بالمدارس، وتطبيق إجبارية التعليم في صفوف محو الأمية.

✓ توفير مدارس خاصة بهم؛ مراعاةً لأحاسيسهم.

- ✓ توفير والعمل على إعداد نشاطات ثقافية، وترفيهية، و اجتماعية يشارك فيها الدارسون بمحو الأمية من مختلف المدارس، وهذا لإبراز وجودهم، وتفعيل دورهم في المجتمع.
- ✓ الاعتماد في عملية إعداد برامج محو الأمية على دراسة ميدانية مضمونًا، انطلاقًا من مراعاتهم لرغبة الدارسين من جهة، ومستجدات العصر من جهة أخرى .
- ✓ ضرورة إعادة النظر في أهداف محو الأمية؛ مما يجعلها تتماشى وواقع المجتمع الجزائري، وتواكب التطورات العلمية، و المعرفية، والتكنولوجية التي يعرفها العصر.
- ✓ تنظيم دورات تكوينية، وتدريبية مكثفة لمعلمي محو الأمية. قبل الخدمة، وأثناءها بهدف تأهيلهم تربويا و علميًا، والرفع من كفاءتهم العلمية، والمهنية .
- ✓ فتح قنوات بين التعليم النظامي، وغير النظامي، وتهيئة المناخ المناسب للآمين الذين تحرروا من الأمية لمواصلة دراساتهم، لمن ترغب في ذلك وتطوير ذاتها أكثر .
- ✓ التصدي لمشكلة التسرب المدرسي؛ بتحسين نوعية التعلم ومعالجة أسبابه المختلفة، أو توجيه المتسربين إلى التكوين لعدم الوقوع في شراك الأمية بطرق وقائية قبل العلاجية.
- وأخيرا وحتى تتحقق برامج تعليم الكبار الأغراض المنشودة لكل من الفرد والمجتمع؛ لابد من توفير الاهتمام الكافي، و الدعم السياسي، والحكومي، والمجتمع المدني، والدعم الشخصي للمتعلّمين .

\_إبراهيم محمّد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربيّة، ط1. مركز الكتاب للنشر القاهرة مصر: 2005.

\_الإبراهيمي أحمد طالب، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافيّة 1962، 1972.

\_أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الهجري ج1، ط1. المؤسّسة الوطنيّة للكتاب الجزائر: 1985.

\_أقبال فازية، اللغة العربيّة في مراكز محو الأميّة، دراسة وصفيّة تحليليّة لكتابات المتعلّمين الكبار الأميين، رسالة ماجستير في الدّراسات اللّغويّة التّطبيقيّة. جامعة الجزائر كليّة الآداب واللّغات: 2000م/2001م.

\_إلياس ديب، مناهج وأساليب التّربية والتّعليم، دار الكتاب اللّبناني ، ط3. بيروت: 1981.

\_أمال زكّور، طريقة تدريس اللّغة العربيّة في صفوف محو الأميّة، بحث ماستر في تعليميّة اللّغة العربيّة . جامعة قاصدي ربّاح ورقلة الجزائر: 2016/2017.

\_أمغار كهينة، الأخطاء اللّغويّة في التّعبير الكتابي الطّور المتوسّط علوم اللّسان ، ، كليّة الآداب واللّغات، جامعة بجاية عبد الرّحمان ميرة، الجزائر: 2016/2017.

\_آندري ليستاج"الأميّة ومحو الأميّة سلسلة ودراسات ووثائق تربويّة ع 42" اليونسكو.باريس: 1982.

\_تركي رابح، الشّيخ عبد الحميد ابن باديس فلسفته وجهوده التّربية والتّعليم، ط2.الشركة الوطنيّة للنشر والتّوزيع، الجزائر: 1974.

\_التّعليم والتّعلّم ، تحقيق الجودة للجميع، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، (ط1) منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، اليونسكو: 2011.

\_المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التقرير النهائي حول نتائج المسح الإحصائي في مجالات التربية ومحو الأمية والثقافة والاتصال والعلوم والتكنولوجيا ، تونس: 2000.

\_خلفي لكبير، سلسلة أفكار وأنجز دليل المنشط لكتاب الرياضيات مستوى 1 بفصول محو الأمية.

\_سليمان ابن صالح القرعاوي " الأمية المشكلة والحل " المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل ع 100.السعودية : 23 سبتمبر 2002.

-سميرة سواعدي ، تعليميّة اللّغة العربيّة في مراكز محو الأميّة عين الدفلى أنموذجاً، رسالة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر: 2018/2017م.

\_عبد العزيز عبد الله السنبّل" تطوير طرق تدريس تعليم الكبار باستخدام أساليب التّعليم الذاتيّ " ع5. صادر عن كليّة التّربية جامعة قطر، 1987م.

علي أحمد مذكور، منهج تعليم الكبار النّظريّة والتّطبيق، ط1. دار الفكر العربي، مصر: 1996م.

\_فهد خليل الزّايد، الأخطاء الشّائعة النّحويّة والصّرفيّة ولإملائيّة مجلّد01، (دط). دار البازوري العلميّة الأردن: 2006.

\_فهد خليل الزّايد، الأساليب العصريّة في تدريس اللّغة العربيّة، (دط).الأردن 2011.

- \_فؤاد بسيوني متولي ، مشكلة الأمية، دط. مركز الإسكندرية للكتاب، مصر:1998.
- \_محمد منير مرسى، الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار، (دط).عالم الكتب القاهرة مصر:2001.
- \_محمود قمبر ، أهداف وخطط محو الأمية وتعليم الكبار بدول الخليج العربي\_ دراسة نقدية تحليلية في بحوث ودراسات تربوية\_ المجلد العاشر، مركز البحوث التربوية جامعة قطر البحرين: 1981.
- \_المركز الوطني لمحو الأمية، تجربة المركز الوطني في ميدان محو الأمية الجزائر:1995.
- \_المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، استراتيجيات تعليم الكبار في الوطن العربي،1900/01/01م.
- \_نايف المعروف، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، (ط6). دار النقاش لبنان: 2007.
- \_نبيل قادر "محو الأمية " مجلة المعرفة. ع العاشر، الكويت: 04 نوفمبر 2009 .
- \_نور الدين عبد الجواد" الحاجة إلى تعريف عربي موحد لتعليم الكبار" مجلد 04 ، ع 2، مجلة علوم التربية، ، السعودية:1992.
- \_هناء حسيبة، ظاهرة الأخطاء اللغوية الكتابية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرّة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر:2017.
- \_مكتب العمل العربي ، المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل :

دور المشرفين على مراكز وبرامج الثقافة العمليّة في الوطن العربي، بغداد  
العراق،: 1983.

\_جمال فنيط، الحاجات اللّغويّة للكبار دراسة تطبيقية في مراكز محو الأميّة بحيل،رسالة  
ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر: 2008/2007.

\_coste. D et galisson. R, Dictionnaire de la didactique des langue,  
librairie hachette,1976.

الملاحق

السبت 11 ماي 2019م

يوم 3

الملاي

يُحْتَبَرُ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ شَهْرُ التَّوْحِيدِ  
وَالْفَرَحِ لِلْكَتَابِ وَصَغَارٍ عَلَيْنَا أَنْ نَشْغَلَهُ  
لِتُكَفِّرَ ذُنُوبِنَا وَبُيُذَى الصَّلَاةِ وَالْقِيَامِ وَفَرَغَتْ  
وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْبِدْعَةِ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
عَمُّهُ إِجْدِيدًا حَيْثُ تُخْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ جَنَّتِهِ جَمِيعًا  
وَتُظَلُّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مَفْتُوحَةً لِلصَّائِمِينَ يَكُونُ  
أَصْبَحُ فِيهِ خَيْرًا عَلَى أَدَمٍ وَاجِبَاتِهِ وَفَرِيضِهِ  
وَالْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الْخَيْرَاتِ حَيْثُ يُصِيبُ الْآخِرُ  
مُضَاعَفًا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ فَيَتَزَوَّدُ الصَّيُّمُ  
بِالْآخِرِ الْعَظِيمِ.

السبت 11 ماي 2019

٤٢

إلى صلاة

يَعْتَبَرُ شَهْرُ رَهْمَاتِ الْمُبَارَكِ

شَهْرُ الْبَهْجَةِ وَالْفَرَحِ الْكَبِيرِ

وَمَضَامِيرِ عَلَيَّاتِ سِتْعَةٍ، لِنُكْفَرِ

ذُنُوبَنَا وَنَادَاةِ الْمَلَاةِ وَالْقِيَامِ

وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالتَّوَكُّلِ مَعَ اللَّهِ، سَعَابَةِ

وَرُتْعَالِي، هَذَا حَدِيدًا حَيْثُ تَعْلَقُ

فِيهِ أُنُوبَاتِ هَبِيمٍ خَبِيمًا وَتَطْلُ

أُنُوبَاتِ الْعَةِ مَفْتُوحَةً الصَّامِتِ يَكُونُ

فِيهِ خَرِيصًا عَلَى أَدَاءِ وَاصِبَاتِهِ وَفَرَاتِنِهِ

وَالْقِيَامِ بِأَكْثَرِ الْحَسَنَةِ، حَيْثُ يَضَعُ

إِلَّا جَرِ مَصَاعِفًا هَذَا الشَّهْرَ الصَّامِتَ

فَيَنْزِعُ الصَّامِتَ بِأَكْثَرِ الْعَظِيمِ

السبت 11 ماي 2019

قسط

إلى صلاة

يُعتبر شهر رمضان المبارك شهر البهجة والفرحة  
الكيبار ومغار، علينا أن نستفادوا بكفيرة ذنوبنا  
وبإداء صلاة والقيام وقرأ القرآن واليد مع  
الله سبحانه وتعالى عوداً جيداً، حيث  
تُغلق فيه أبواب جهنم جميعها وتُفتح أبواب  
الجنة فتد، مفتوحة للصالحين، يكون للصائم  
فيه حريص على أداء واجباته وقرأ القرآن وقيل  
بالأعمال الحسنة حيث يصبح الأجر مضاعف  
في هذا الشهر المبارك فيتزود صائم بالأجر

العظيم

السبت 11 ماي 2019

السلامة

م 10

يَعْتَبِرُ شَرَّ شَيْءٍ أَكْفَرُ الْبُهْجَةِ  
يَعْتَبِرُ شَرَّ الْفَكْرِ شَرَّ الْكَيْدِ وَشَرَّ الْوَعْدِ  
يَعْتَبِرُ شَرَّ الْغَيْبَةِ شَرَّ الْبُكَاءِ وَشَرَّ الْبُكَاءِ  
وَأَيُّ وَبِيءٍ قِيَامُ صَلَاتٍ وَرَأْيٍ وَأَقْرَبِ  
وَلَا يَدْعُ اللَّهَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بِدَعْوَةٍ تَقْلَقُ  
تَقْلِقُ مَا أَجْبَحَهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ جِيَهَهَا وَتَضِلُّ  
أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مَفْتُوحَةً الصَّائِمِينَ يَكُونُ طَائِفَةٌ حَرِيصَةً  
عَلَى آدَاءِ وَجِبَالَتِهِ وَقَرَأَتِهِ وَالْقِيَامِ بِالْأَعْقَالِ  
الْحَسَنَةِ كَيْتُ يَصْحِي الْأَجْرُ مُضْطَفًا فِي هَذَا  
شَهْرِ الْحَجِّ الْمُبَارَكِ فَيَنْتَزِدُ صَائِمٍ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ

السبت 11 ماي 2019

رقم 13

الملاذ

يرشتر ضاهل ليرشتر ليه جافرد  
صغار عتي ازينست خليه  
لتكفير ذنوبنا ليا ادا كماله تقيا ام  
قراءة قرآن ولا بد مع الله تعالى عهدا  
حيث تفلق في هاتوا لجهنم  
جهنم بها وتنظروا ابواب الجنة  
مفتوحة صاكي ن يكون الصائم في  
حرصا عي ادا كماله وفراظه  
قيام بأعمال الحسنه في ث الأجر  
مظه فافي هذا الشهر فيتزود الصائم  
بأجر العظمي م.

الست 11 ماي 2019

ص 44

إفلا

يُحْتَبَرُ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ شَرُّ الْعِجَابِ

الْفِدَا كَبَرُ وَصْفَارِ عَيْنِ أَنْتِخُهُ

لِتَكْفِرَ وَبَارِئِ الْبَيْلَةِ وَلِقَمِ وَقَرَأَةِ

الْقُرْآنِ وَأَبْدَانَةِ اللَّهِ بِتَعْمُورِ تَعْلَ

تَعْدَتُ جِدَّتُ حَتُّو تَخَافُ

فِيهَايَ أَبُولُ جَعْنُ مِنْ جِهَةِ - وَتَظَلُّ

أَبُولُ جِنَّةٍ مَفْتَحَةُ لَخْلَعِ يَكُنُ

الْقَلَمُ فِيهِ رِسْنُ عَلِ أَدَا وَجِلَّةٍ

وَقَرَأَ ظُهُ وَقِيَامَ بِالْقَلِ الدَّسَنَةِ

حَيْثُ يُحْلِمُ الْجِرُ مُطْعَمَتْ فِيهِ قَرَأَ شَقَرِ

الْمُبَارَكِ فَتَزُودُ أَصْلَامُ بِأَجْرِ الْعَظِيمِ

السبت 11 ماي 2019 م 19 جمادى  
أملأه.

يُحَنَّنُ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ شَهْرُ الْبَهْجَةِ وَالْفَرَحِ لِلْكِبَارِ  
وَالصِّغَارِ، عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَغْلِظَ لَتَكْفِيرِ ذُنُوبِنَا بِأَرْزَاءِ  
الصَّلَاةِ وَالْقِيَامِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْبِدْعِ مَعَ اللَّهِ تَبَعَانَهُ  
وَنَحْنُ إِلَى عَهْدٍ أَجِيدٍ. حَيْثُ تُخْلَقُ فِيهِ أَنْوَابُ جَهَنَّمَ  
جَمْعًا وَتَقْدُرُ أَنْوَابُ الْجَنَّةِ مَفْتُوحَةً لِلْمَائِصِينَ  
حَيْثُ يَكُونُ الْمَائِمُ فِيهِ خَرِيفًا عَلَى أَرْزَاءِ وَاجِبَاتِهِ  
وَفَرَائِضِهِ وَالْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ حَيْثُ يُهْبِغُ  
الْآخِرُ مَهْمًا قَافِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ فَيُتَرَوُّ  
الْمَائِمُ بِالْآخِرِ الْعَظِيمِ.

السبت 11 ماي 2019

وع 18

إملاء

يحتبر شهر رمضان المبارك شهر البهجة والفرح للكبار والصغار  
علينا أن نستغله لتكفير ذنوبنا بأداء الصلاة والقيام وقراءة  
القرآن والبدل مع الله سبحانه وتعالى عهدا جديدا  
حيث تطلق أبواب جهنم جميعها وتصل أبواب الجنة  
مفتوحة للصالحين، يكون الصيام فيه حريصا على أداء واجباته  
مراعاة والقيام بالأعمال الصالحة حيث يصبح الأجر مضاعفا  
في هذا الشهر المبارك فيبتزود الصائم بالأجر العظيم.

إهداء

١ - يُعْتَبَرُ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ شَهْرَ الْبَهْرِ  
 وَالْفَرَحِ لِلْكَبَارِ وَالصَّغَارِ عَالِيَا أَنْ تُسْتَغْلَى  
 لِنُكْفِيرِ ذُنُوبِنَا بِأَدَاءِ الصَّلَاتِ الْقِيَامِ  
 وَمَعَ الْخَلْقِ الْقَرِيبِ وَلِبَدِّهِ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
 عَهْدًا جَدِيدًا هَيْثُ تُتَغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ  
 جَهَنَّمَ جَمِيعُهَا مَرْتَبِلًا أَبْوَابُ الْجَنَّةِ  
 مَفْتُوحًا لِمُتَمِّينِ يَكُونُ الْعِلْمُ فِيهِ  
 حَرِيصًا عَلَى آدَاءِ وَاجِبَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ  
 وَلِقِيَامِ بَلَدِ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةِ بِخَيْرِ حَيْثُ  
 يَصِيرُ الْخَيْرُ مَطَاعًا وَصَافَةً الشَّهْرِ  
 الْمُبَارَكِ وَمِنْ بَرَكَاتِهِ الْعَالَمِ بِالْخَيْرِ  
 الْعَظِيمِ

السبت ١١ ماي ١٤١٥ هـ

يوم ١٦

١٤١٥ هـ

يَعْتَبَرُ شَهْرُ رَمَضَانَ مَبْرُكًا شَهْرَ الْبُحْثِ وَالْفَرَحِ  
لِيُنْزِلَ فِيهِ كُتُبًا وَشُعْرًا. عَلَيْكَ تَسْتَغْلِيهِ لَتَكْفِيرِ  
ذُنُوبِهِ وَبِبُيُوتِ الضَّلَاةِ وَالْقِيَامِ وَاقْرَاءَةِ  
وَالْقِرَائَةِ. وَابْدَأْ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمْدًا  
بِحَدِيدِهِ كُنْتَ خَلَقَ ابْنُكَ بِصَمِّ كَيْفَ تَعْلَمُ. وَتَضَلُّ  
وَتَضَلُّ ابْنُكَ الْبَيْتَ مَفْتُوحًا لِلصَّامِ هَيْتَ مَا يَكُونُ  
فِيهِ الصَّامُ الصَّامُ فِيهِ حَرِيصًا عَلَى آدَاءِ وَاجِبَاتِهِ  
وَجِبَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ. وَالْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ  
يُصْبِحُ الْأَجْرُ مَضَاعًا فِيهِ هَذَا شَهْرُ الْمُبَارَكِ فَيُتْرَدُّ  
أَصَابِعُكُمْ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ.

الفهرس :

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة.....06

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

1\_الأمية

1\_1 مفهوم الأمية.....08

1\_2 مفهوم الأمي.....09

1\_3 أنواع ودرجات الأمية.....10

2\_محو الأمية

2\_1 مفهوم محو الأمية.....12

2\_2 أهمية محو الأمية.....12

2\_3 إستراتيجيات محو الأمية.....13

2\_4 الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار.....14

3\_تعليم الكبار

3\_1 نظرة عامة حول تعليم الكبار الأميين.....15

3\_2 مفهوم تعليم الكبار.....16

3\_2\_1 العمر البيولوجي.....17

3\_2\_2 النضج النفسي.....17

3\_2\_3 الدور الاجتماعي.....17

3-3 دوافع الكبر في التعلّم.....18

- 3\_4 كيف يمارس الكبار التّعلم؟.....18
- 3\_5 خصائص الكبار وأثرها في تعليمهم وتعلّمهم.....19
- 3\_6 أساليب وأسس التّدرّيس التي يقوم عليها برنامج تعليم اللّغة العربيّة للكبار.....21
- 4\_واقع محو الأميّة في الجزائر.....22

## 5\_الإملاء

- 5\_1 مفهوم الإملاء.....24
- 5\_2 تدريس الإملاء.....24

## 6\_الخطأ

- 6\_1 مفهوم الخطأ.....26
- 6\_2 أسباب الوقوع في الخطأ.....26
- 6\_3 مراحل تحليل الأخطاء.....30

## الفصل الثّاني : الدّراسة التّطبيقية التحليلية لأخطاء المتعلّمين وتصحيحها

### أولاً : توطئة منهجية

- 1\_العينة وخصائصها.....33
- 2\_الفضاء الجغرافي للبحث.....34
- 3- المركز المعني بالدّراسة.....35
- 4\_أدوات جمع المعطيات.....36
- 4\_1 ملاحظة الممارسات التّعليمية.....36
- 4-2 المقابلة.....37
- 4\_3 الوثائق والسّجّلات.....38
- 5\_المدوّنة وطريقة جمعها.....38

6\_ الظروف التي أنجز فيها اختبار المتعلّّات ..... 39

7\_ النصّ الأصلي ..... 39

8\_ قراءة المدوّنة وطريقة تصنيفها ..... 40

9\_ شبكة تقييم المدوّنة ..... 40

10\_ طريقة حساب النسبة المئويّة ..... 40

ثانيًا: عرض أخطاء المتعلّّات وتصنيفها وإحصائها وتحليلها وتصحيحها وتعليلها

1\_ تصنيف الأخطاء ..... 40

1\_1\_ الأخطاء الإملائيّة ..... 41

1\_2\_ الأخطاء النحويّة ..... 41

الأخطاء الفونوغرافيّة ..... 42

2\_ إحصاء الأخطاء وتحليلها وتصحيحها ..... 42

2\_1\_ الأخطاء الإملائيّة ..... 42

2\_2\_ الأخطاء النحويّة ..... 58

2\_3\_ الأخطاء الفونوغرافيّة ..... 64

3\_ تعليل الأخطاء ..... 67

3\_1\_ تعليل الأخطاء الإملائيّة ..... 68

3\_2\_ تعليل الأخطاء النحويّة ..... 71

3\_3\_ تعليل الأخطاء الفونوغرافيّة ..... 74

4 خلاصة ..... 76

خاتمة.....80

قائمة المصادر والمراجع.....

الملاحق.....

## ملخص :

يعد موضوع تعليم اللغة العربية لكبار الأميين أكثر المواضيع المعقدة ،و الصعبة التي تحتاج إلى عناية، و اهتمام، وخبرة واسعة في التعامل مع هذه الفئة؛ من ناحية التلقين والجانب النفسي لهم ، حيث يواجه المعلم عدّة صعوبات نسبة إلى سنهم المتقدم، و صحتهم، ومسؤولياتهم تجاه الحياة العائلية. فيواجه المعلم هنا عقبات عدّة، وجب عليه أن يكون كفئاً لهذه العملية التعليمية، حيث يسعى خبراء، ومسؤولو الدولة، والمكونون إلى ترقية تدريس الأميين الكبار، وتقديم برامج، ومناهج مناسبة، وتوفير الظروف الملائمة لهم.وعلى المعلم توظيف عدّة مضامين بغية تسهيل عملية التلقين، والتّعليم. وتكثيف الجهود لإيصال المعلومة إلى ذهن المتعلمين الكبار، ومنحهم المكانة المناسبة مثل غيرهم من المتعلمين العاديين، وإدراجهم في المجتمع، بغية جلبهم للتعلم و التخلص من هاجس الأمية، وإكمال تعليمهم في مراحل عمر متقدمة، وهكذا نكون قد قضينا على الأمية.